

المشرف العام

أ.م.د خليفة ابراهيم عودة التميمي
عميد كلية القانون والعلوم السياسية

رئيس مجلس الإدارة

د. طه محمد جسام

رئيس التحرير

د. بلاسم عدنان مطر

نائب رئيس التحرير

عمر جبار احمد

المتابعة

د. رشا خليل عبد

النصميم اللغوي

د. جلال عبد الله خلف

الإخراج الإعلامي

م. عبد الرزاق طلال جاسم

أسرة تحرير

مروان احمد محمود

عمر باسم نايف

كرار محمد عبود

احمد حمد حسين

ايمن عبد الاله هادي

احمد فؤاد

اقرأ في هذا العدد

* كلمة العدد

* السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية : تم توفير كافة المستلزمات الضرورية لاستقبال الامتحانات النهائية

* مشاركة السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية بالمؤتمر العربي الاول حول استراتيجيات التعليم العالي
* كلية القانون والعلوم السياسية تقيم احتفالية تخرج الدفعة التاسعة من طلابها

* البصمة وكيفية الكشف عليها

* " حقوق الانسان " نصوص دستورية دون تطبيق

* ناطحة ارض من ١٦ طابق بكلفة ٥٥٥ مليون

دولار

* قصيدة : جامعة ديالى برج المفاجر

* واقرأ العديد من النكت والابوذيات و رسائل الموبايل

تنويه

كل ما ينشر في هذه المجلة لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة واما تعبيراً عن وجهة نظر الكاتب .

عنوان المجلة

كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى -
ديالى – بعقوبة – تقاطع القدس
نستقبل أرائكم ومشاركاتكم على رقم الهاتف
٠٧٨١٠٥٩٢٤٣٣

او على الايميل oz_9992000@yahoo.com



استجابة لوعي القلم وتلبية لنداء العلم وهتاف المعرفة والهام الفكر وابداعه و بخطوات ونيدة تكلفت جهود القائمين في قسم القانون بصدور العدد الاول من مجلة العدالة املين ان تكون خطوة اولى نحو نشر الثقافة القانونية ولتكون في قابل الايام قبلة المثقف ومحراه ومنبراً يضوع بعبقه المعرفي وشذاه الفكري على ارجاء محافظتنا الحبيبة (ديالى) لخلق جيل متحصن بالقانون ومتسلح بالمعرفة في ضمن مجتمع يسوده الامن و تطوقه المحبة ايماناً منا بأن ما يبنيه العدل والقيم يحرسه الاحسان والايمان وما يبنيه الجهل والحقد يهدمه الظلم والانتقام ولا يسعى بهذه الاطلالة الثقافية بحلتها الجديدة الا ان اهني كلية القانون والعلوم السياسية عميداً واساتذة وطلاب ونهيب بالجميع بنشر ما لديهم من نتاج فكري ومعرفي في ابواب المجلة المختلفة التي هي منهم واليههم بغية ديمومتها وصيروتها وصولاً الى درجات عالية في سلم العلم ومدارج المعرفة خدمة للحركة العلمية والثقافية في اطار هويتها الانسانية والاسلامية العربية وعلى ارض تمتد حضارتها لاكثر من ٥٠٠٠ سنة لتشهد ولادات المعارف من الرجال فكان حمورابي ومسلته الشهيرة يصرخ فينا اليوم بقوله : ((انا الهيبة والعدل انا من ارض القمر واسن في ضوضاء الجهل طريق القادمين)) .



د. بلاسم عدنان
رئيس قسم القانون



خارجيات

السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية يشارك بالمؤتمر العربي الاول حول

استراتيجيات التعليم العالي

وتخطيط الموارد البشرية



شارك السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية (أ.م. د خليفة ابراهيم عودة التميمي) والتدريسي (م. علي ياسين عبد الله) في المؤتمر العربي الاول استراتيجيات التعليم العالي وتخطيط الموارد البشرية ((في المملكة الاردنية الهاشمية والذي تناول في بيانه العناصر السياسية الاسترشادية لعدد من الموضوعات الرئيسية، بهدف تعزيز النظام التجاري متعدد الاطراف، بما في ذلك أهمية نظام تسوية المنازعات والامتناع عن تطبيق الاجراءات الحمائية، وإعطاء الاولوية للموضوعات التي تخدم مصالح الدول الاقل نمواً، وكذلك الاتجاه الى الاتفاق لانهاء برنامج عمل الدوحة بما يؤكد مصداقية النظام التجاري متعدد الاطراف الذي يسمح بالمزيد من الاتفاقيات المؤقتة أو النهائية ما قبل الصفقة الواحدة المتكاملة والتأكيد على البعد التنموي كما جاء في اعلان الدوحة. ينعقد المؤتمر السنوي الثامن في ظل تغييرات هيكلية سياسية واقتصادية اقترنت باستحقاقات وتداعيات الربيع العربي وهذا ما يضع المزيد من التحديات امام الحكومات العربية من اجل المضي بقوة للانخراط الفعال في التجارة العالمية، وتناول المؤتمر المحاور التالية :

٢- تفعيل دور البحث العلمي المبدع بين الطلبة لتحقيق الابداع والابتكار وتفعيلها في جميع التخصصات العلمية منها والانسانية من خلال بحوث التخرج .

٣- دعوة الوزارات والجامعات والمسؤولين عن سياسات القبول بإعادة النظر الشاملة بتوجهات القبول والسعي لجعله يتناسب مع الحاجات الفعلية والمتوقعة .

٤- دعوة الجامعات العربية الحكومية والاهلية والخاصة للاستفادة من المؤسسات المهنية لرجال الاعمال والعمل على ضمهم لمجالسها واستضافتهم لاجتماعاتها ولجانها المتخصصة عند وضع المناهج وتطويرها .

٥- دعوة الجامعات العربية للسعي الجاد في تبني سياسات ضمان الجودة والحرص على تطبيقاتها .

٦- لعمل على مواصلة عقد المؤتمرات والملتقيات التي تتناول استراتيجيات التعليم العالي.

ثانياً: استراتيجيات وسياسات التعليم العالي في البلدان العربية

ثالثاً: استراتيجيات وسياسات سوق العمل العربية والتنمية البشرية

رابعاً: مشاريع تجسير الفجوة بين التعليم العالي وسوق العمل

خامساً: موضوعات تهم الدول العربية في اتفاقيات التجارة العالمية

سادساً: التجارة العربية الاقليمية

وحيث ان الكلمات في الجلسة الافتتاحية واوراق العمل والحوار والنقاش أمتد ليسلط الضوء ويسبر اشكالية العلاقة بين استراتيجيات التعليم العالي وتخطيط الموارد البشرية وسوق العمل لذا فقد توصل المشاركون الى اقتراح التوصيات الاتية:

١- دعوة الجامعات للاهتمام بياجاد اليات فاعلة لتحفيز البحث العلمي كمأ ونوعاً ودعم النشر وتوفير قناته الميسرة للباحثين .

أولاً: ظاهرة نمو معدلات البطالة بين خريجي الجامعات العربية



تصريحات

السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية في تصريح لـ (العدالة) :

تم توفير كافة المستلزمات الضرورية لاستقبال الامتحانات النهائية

حاوره : هـم جبار احمد



في حديث للسيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية الدكتور خليفة ابراهيم عودة التميمي اشاد فيه تم تهيئة كافة مستلزمات الامتحانات النهائية وتنظيم القاعات وتوفير الدفاتر الامتحانية وجميع المستلزمات الاخرى ، هذا وتم الاهتمام بالاسئلة الامتحانية بصورة تساعد على خلق جو امتحاني مريح ومناسب للطلبة ، اما عن اطار الخدمات فتم توفير كافة الاحتياجات وكذلك زيادة الاهتمام بالمرافق العامة ، اما فيما يخص وسائل التبريد ولاسيما نحن مقدمون على فصل الصيف فتم تهيئة كافة الوسائل وصيانة وتأهيل غير الصالح منها وكذلك تم توفير الوقود الكافي لتشغيل المولدات الكهربائية ونحن بدورنا ندعو ابنائنا الطلبة الى الالتزام بالضوابط والتعليمات التي تصدرها الكلية ومن كافة الجوانب العلمية والادارية ومن جانب اخر على جميع كوادر الكلية انجاز مهامهم الموكلة اليهم على اكمل وجه خدمة للمسيرة العلمية فـ_____ي بـ_____دنا العزيز_____ز.



تبليط طريق مدخل كلية القانون والعلوم السياسية



ضمن خطة تطوير الكليات وبإشراف السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية الدكتور خليفة ابراهيم عودة التميمي تم تبليط الشارع المؤدي الى الكلية من نزولاً من الشارع العام ورافقه إنشاء أرصفة على جانبي الطريق وفقاً للمواصفات الهندسية الحديثة وخدمة للطلاب .

قسم القانون يعقد ندوته

العلمية الموسومة حول مزار

الجوار غير المألوفة

برعاية السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور محمود شاكر الجبوري وبإشراف السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية الاستاذ المساعد الدكتور خليفة ابراهيم عودة التميمي عقد قسم القانون ندوته العلمية الموسومة حول مزار الجوار غير المألوفة . حضر الندوة النائب الاول لمحافظ ديالى الاستاذ فرات التميمي وعمداء وممثلي كليات الجامعة واساتذة الكلية ومدراء بعض الدوائر الحكومية في المحافظة . بدأت الندوة بقراءة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق الابرار بعدها كلمة



للسيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية الدكتور خليفة التميمي أشاد فيها نرحب بجميع الذين حضروا ندوتنا هذه ضمن الخطة العلمية السنوية للكلية لإقامة مثل هذه الندوات خدمة لأبنائنا الطلبة لبناء عراقنا العزيز ،



بعدها دعا السيد رئيس الجلسة الدكتور بلاسم عدنان مطر الباحثين الى طرح بحوثهم وبدأت ببحث للدكتور رشيد الربيعي استاذ القانون الدولي في الكلية حول حسن الجوار وبعد ان انتهى طرح الدكتور ابراهيم عطية أستاذ القانون المدني في الكلية بحثه بعنوان مزار الجوار غير المألوفة وتمت الندوة بمداخلات ونقاشات بناءة وبحضور ممثلي وسائل الاعلام في المحافظة .

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة : تكريم الدكتورة رشا خليل معاون العميد للشؤون العلمية



برعاية السيد رئيس جامعة ديالى الاستاذ الدكتور محمود شاكر الجبوري و تحت شعار (نحو تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في التنمية المستدامة) اقامت جامعة ديالى احتفالية بمناسبة يوم المرأة العالمي ، وذلك من اجل تكريم التدريسيات ذوات المناصب العلمية في الجامعة وقد تخللت المناسبة بتلاوة من آيات الذكر الحكيم وكلمة للأستاذة الدكتورة (ايمان جليل السامرائي) عميد كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى و اقيمت فعاليات من قبل طالبات مدرسة

النهرين وقد حضر الى الاحتفالية السيد مساعد رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور عامر المهدي وعدد من عمداء الكليات وتم خلال الاحتفال توزيع الهدايا على بعض تدريسيات وموظفات جامعة ديالى .

قسم العلوم السياسية يعقد ندوته العلمية حول المقاربة بين الشورى والديمقراطية

رحب بجميع الضيوف الحاضرين في هذه الندوة . ثم دعا رئيس الجلسة الدكتور رائد صالح علي الاساتذة الى تقديم بحوثهم وبدأت ببحث للدكتور شاكر عبد الكريم فاضل حول التعددية الحزبية و موقع الديمقراطية بعدها قدم الاستاذ محمد كاظم بحثه بعنوان الشورى في الفكر الاسلامي المعاصر وفي النهاية بحث للدكتور عماد مؤيد حول المقاربة بين الشورى والديمقراطية وتمت الندوة بمداخلات ونقاشات بناءة وبحضور ممثلي وسائل الاعلام في المحافظة .

برعاية السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور محمود شاكر الجبوري وبإشراف السيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية الاستاذ المساعد الدكتور خليفة ابراهيم عودة التميمي عقد قسم العلوم السياسية ندوته العلمية الموسومة حول المقاربة بين الشورى والديمقراطية. حضر الندوة عمداء وممثلي كليات الجامعة واساتذة الكلية. بدأت الندوة بقراءة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق الابرار بعدها كلمة للسيد عميد كلية القانون والعلوم السياسية الدكتور خليفة التميمي أشاد فيها ضمن الخطة العلمية السنوية للكلية ارتأت كلية القانون والعلوم السياسية وبالتحديد قسم العلوم السياسية الى عقد مثل هذه الندوات لتطوير العلمي والثقافي والزيادة في المعلومة من اجل بناء هذا البلد العظيم وفي نهاية كلمته



كلية القانون والعلوم السياسية تقيم احتفالية تخرج الدفعة التاسعة من طلابها



من طلبة كليتنا لهو الفخر
والعزة بتخرج كوادر قانونية
قادرة على المشاركة في بناء
عراقنا الحبيب كما قدم مدى
شكره وتقديره لجميع
الحضور واهالي الطلاب

شهداء العراق الابرار
وبعدها كلمة للسيد
العميد الدكتور خليفة
ابراهيم عودة اشاد
فيها ان احتفالنا اليوم
بتخرج الدفعة التاسعة

برعاية السيد عميد كلية
القانون والعلوم السياسية
الدكتور خليفة ابراهيم عودة
التميمي اقامت كلية القانون
والعلوم السياسية احتفالية
بتخرج الدفعة التاسعة من
طلابها التي سميت بدورة
الجيل الواعد لبناء دولة
القانون . حضر الحفل عمادة
الكلية واساتذة الكلية واهالي
الطلاب المتخرجين بدأ الحفل
بقراءة أي من الذكر الحكيم
وبعدها دعى السيد عريف
الحفل الدكتور جلال عبدالله
خلف للوقوف دقيقة لقراءة
سورة الفاتحة على ارواح



نشاطات



لمشاركته في حفلهم
هذا وبعدها القى
الطلبة كلمات وقصائد
معبرة حيث صبت
جميعها بالذكريات
الجميلة التي عاشوها
تحت سقف كلية
القانون والعلوم
السياسية ، وبعدها
كرم السيد العميد
الطلبة المتميزين
وكرم باقي طلبة
الدفعة وبعدها قدم

السيد معاون العميد لشؤون
الطلبة الدكتور بكر عباس
علي هدية تقديرية للسيد
العميد وبعدها تم تكريم
السادة معاوني العميد
ورؤساء الاقسام وتدرسي
الكلية جميعاً وتمت الاحتفالية
بفعاليات جميلة ومنوعة
وبحضور ممثلي وسائل



في المحافظة .

الاعلام





سند الشحن المباشر الوسيلة الرئيسية للنقل المتعدد الوسائط

وامام المتطلبات المستحدثة للتجارة الدولية والنقل الدولي للبضائع تطور نمط النقل من مواقع الانتاج في بلد معين الى مكان التوزيع والاستهلاك في بلد اخر في استعمال اكثر من واسطة نقل على اساس عقد نقل متعدد الوسائط . يأخذ بموجبه متعهد النقل البضائع في مهوته ويسأل عنها ويتولى نقلها الى المكان المسمى للتسليم مقابل اجر وصولاً الى عقود وسندات شحن اكثر فعالية وسرعة في الحياة التجارية ظهر التعامل بسند الشحن المباشر وهو عبارة عن وثيقة يسلمها ناقل اول بتعهد بإرسال البضاعة الى المكان المقصود وتلزمه بكل الالتزامات الناشئة عنها . ويسهل عملية نقل البضائع من جميع الاماكن التي لا يربطها بمدينة التاجر او المشتري خط ملاحي منتظم وانه يظم عمليات النقل المختلفة في عقد واحد ويؤدي الى تلافي العديد من الصعوبات والاجراءات المعقدة والمصاريف والجهود التي كان الشاحن سيتحملها بالاضافة الى تنفيذ النقل عن طريق سند الشحن المباشر التاجر من البحث عن ناقل لكل مرحلة من مراحل النقل فيكفيه ان يبرم عقداً واحداً بشرط موحد تحكم منذ ابرامه العملية كلها وان هذا السند يصدر من الناقل الفعلي ومنذ البداية يعهد به الناقل في مرحلة او مراحل من النقل الى ناقلين اخرين ويكون مسؤولاً عن الاخطاء التي تصدر منهم واخيراً ان الطبيعة القانونية لسند الشحن المباشر انه سنداً عادياً وليس ورقة تجارية لان محله تسليم بضائع منقولة اما الورقة التجارية فأن محلها هو مبلغ محدد من النقود .

م.م. فادية محمد اسماعيل



اختلط اليوم المفاهيم القانونية بالمفاهيم الخاطئة التي قد تكون هي الشائعة والمطبقة على أرض الواقع، من هذه المفاهيم القانونية هو مفهوم الحصانة من تطبيق القانون الجنائي والممنوح لبعض الأشخاص لمقتضيات المصلحة العامة والمنصوص عليهم حصراً، أما غير ذلك من المفاهيم التي اختلطت به والتي منحت لأشخاص الحصانة لمجرد انهم يتمتعون بمنصب ما والتي تشكل الآفة التي تنهش النظام القانوني ودولة المؤسسات والتي تتجه بنا نحو دولة الأشخاص ومؤسسات الدولة ومما يدعو ايضاً الى انتهاك القوانين من قبل الآخرين بحجة ان واضعيها والقائمين عليها انفسهم لم يلتزموا أو لم تطبق عليهم، ولنا في قول رسول الله (ص) أسوة حين قال ((أيها الناس ! إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف، تركوه . وإذا سرق فيهم الضعيف، أقاموا عليه الحد. وايم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ((.

فالجميع متساوون أمام القانون وهذا ما نصت عليه المادة (١٤) من دستور جمهورية العراق الدائم لسنة ٢٠٠٥ في الباب الثاني (الحقوق والحريات) : ((العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق

أو القومية أو الاصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي)) ، إلا ما قلنا أنه استثناء بسبب ما تقتضيه المصلحة العامة .

تطبيق القانون الجنائي على الاشخاص:

إن مبدأ إقليمية القوانين المعمول به كأصل في تطبيق القوانين الجنائية والقاضي بإخضاع كل شخص موجود في اقليم الدولة لاختصاص قوانينها ومحاكمها الجنائية سواء كانوا مواطنين ام من الاجانب المقيمين او الزائرين. يخضع لبعض الاستثناءات المهمة. اذ ان بعض الاشخاص وان كانوا موجودين في اقليم الدولة لكن لا يطبق عليهم قانون دولة الاقليم وذلك بسبب استثنائهم من قبل قانون الدولة الداخلي او القانون الدولي واعرافه والاتفاقيات الدولية وقانون العقوبات العراقي النافذ رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ قد تطرق لهذا الامر بشارته لذلك في المادة الحادية عشرة حيث نصت صراحةً على ذلك : ((لا يسري هذا القانون على الجرائم التي تقع في العراق من الاشخاص المتمتعين بحصانة مقرررة بمقتضى الاتفاقيات الدولية او القانون الدولي او القانون الداخلي)) .

أي ان أيّاً من الاشخاص الذين يتمتعون بحصانة مقرررة بمقتضى الاتفاقيات الدولية او القانون الدولي أو القانون

الداخلي لا يخضعون لقانون العقوبات العراقي ولا لاختصاص محاكمة الجنائية : أولاً / أشخاص استثناهم التشريع الداخلي :

هناك بعض الاشخاص الذين يستثنىهم القانون الداخلي للدولة من تطبيق قانون العقوبات عليهم لاعتبارات عدة تتعلق معظمها بالمصلحة العامة .

وفي العراق استثنى المشرع العراقي :

أ- أعضاء مجلس النواب العراقي (البرلمان) :

منح الدستور العراقي الدائم لسنة ٢٠٠٥ أعضاء مجلس النواب حصانة قانونية من الخضوع لقانون العقوبات والمحاكم الجنائية وذلك بنص المادة ٦٣ منه:

((ثانياً: أ- يتمتع عضو مجلس النواب بالحصانة عما يدلي به من آراء أثناء دورة الانعقاد ولا يتعرض للمقاضاة بشأن ذلك .

ب- لا يجوز القاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي الا اذا كان متهماً بجناية وبموافقة الاعضاء بالاغلبية المطلقة على رفع الحصانة عنه ، او اذا ضبط متلبساً بالجرائم المشهود في جناية .

ج- لا يجوز القاء القبض على العضو خارج مدة الفصل التشريعي الا اذا كان متهماً بجناية ، وبموافقة رئيس مجلس النواب على رفع الحصانة عنه ، او اذا

قانون نيات

((للاجريمة فيما يسنده أحد الخصوم أو من ينوب عنهم الى الآخر شفاهاً أو كتابة من قذف أو سب أثناء دفاعه عن حقوقه أمام المحاكم وسلطات التحقيق والهيئات الأخرى وذلك في حدود ما يقتضيه هذا الدفاع)) نجد من نص هذه المادة ان الاستثناء هنا يقتصر على الاعتداء القولي سواء ورد شفاهاً أو كتابة فقط دون غيره كالاكتداء بالضرب وهذا الاستثناء فقط أثناء الوجود امام المحكمة أو الهيئة المختصة دون خارجها ، وفي حدود ما تقتضيه المدافعة اما خارج ذلك فلا يشملها الاستثناء.

ثانياً / المستثنون بمقتضى القانون والعرف الدولي :

لا اعتبارات سياسية تتصل بالعلاقات المتبادلة والاحترام المتبادل وبمقتضى الاتفاقيات وما جرى عليه القانون الدولي والاعراف الدولية فقد اعفي بعض الاشخاص بحكم مراكزهم من الخضوع لاختصاص قانون عقوبات دولة الاقليم لما قد يرتكب من قبلهم من جرائم في هذا الاقليم الاجنبي. وهؤلاء الاشخاص عادةً: أ- رؤساء الدول الاجنبية:

تقتضي قواعد القانون الدولي يتمتع رؤساء الدول الاجنبية ملوكاً كانوا ام رؤساء جمهوريات ...

بالاعفاء من الخضوع لقانون عقوبات دولة الاقليم اعفاء كاملاً، وقد اختلف الفقهاء في شمولهم بالاعفاء اذا ما كانوا في غير الزيارات الرسمية او دخلوا متكررين او بأسماء مستعارة ولكن

على عضو المجلس خلال فترات العطل التشريعية وهي العطل الرسمية الدستورية المعطاة بين كل فصل تشريعي وآخر الا بموافقة رئيس مجلس النواب على رفع الحصانة ، او ترفع تلقائياً اذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جنائية.

و الحصانة هنا شكلية لانها من الممكن ان تلغى بموافقة اعضاء المجلس وهي مؤقتة لانه يجوز ان يلقي القبض على عضو المجلس ومساءلته بعد ان تنتهي دورة الانعقاد ويفقد صفة عضو المجلس وحصانته ، وكذلك فإن هذه الحصانة لا تمنع من مقاضاة عضو المجلس كما في حصانته عما يبديه من آراء لكنها تمنع من القاء القبض عليه فقط.

ب - الخصوم في الدعاوى : بسبب الطبيعة البشرية للانسان أثناء دفاعه عن حقوقه ، ولإطلاق حرية الدفاع عن الحقوق امام المحاكم والهيئات المختصة أثناء المدافعة .

فقد جرت عادة غالبية قوانين العقوبات الحديثة على النص صراحةً على عدم خضوع الخصوم لقانون العقوبات عما يبدو منهم تحريراً أو شفاهاً من اقوال هي في الاصل تعد جرائم معاقب عليها . وعلى ذلك سار المشرع العراقي في قانون العقوبات النافذ قم ١١١ لسنة ١٩٦٩ بنصه على ذلك في المادة ٤٣٦ / ١ :

ضبط متلبساً بالجرم المشهود (في جنائية)).

نجد في هذه المادة من الدستور أنها منحت نوعين من الحصانة الاولى حصانة موضوعية لاعضاء المجلس

والثانية حصانة شكلية . ففي الفقرة أ نجد انها تمنح عضو مجلس النواب حصانة تامة ومطلقة عما يبديه من آراء أثناء دوة الانعقاد (اي خلال مدة الفصل التشريعي و العطلة التشريعية) ولا يجوز ان يقاضى او يساءل قانونياً بشأن ذلك حتى وان انتهت فترة انعقاد مجلس النواب فلا يجوز ان يساءل عن ذلك اذا كان ما ابداه من آراء تم أثناء دورة الانعقاد.

وتعطي نفس المادة في (ب) حصانة شكلية ومؤقتة بعدم جواز القاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي حتى وان كان متهماً بجنائية الا اذا وافق مجلس النواب بأغلبية اعضاء المطلقة على رفع هذه الحصانة، ولكن تعود هذه المادة لتلغى هذه الحصانة اذا ضبط عضو مجلس النواب بالجرم المشهود في جنائية، اما في المخالفة والجنحة فله حصانة لا يستطيع المجلس رفعها عنه ، لكن يمكن ان يلقي القبض على العضو ومساءلته عن الجنحة او المخالفة التي ارتكبها أثناء تمتعه بالحصانة بعد انتهاء دورة المجلس وفقدانه لها. وفي (ج) منعت القاء القبض



الرأي الأرجح هو شمولهم بالحصانة والاعفاء اذا ما كانوا على اقليم دولة اجنبية دخلوا اليها باي صفة كانت او باي شكل من الاشكال. ذلك لان السبب الرئيس لهذا الاعفاء متوافر بجميع الحالات وهو ما يجب لهؤلاء الاشخاص من احترام بسبب مركزهم السامي ولأنهم يمثلون دولاً ذات سيادة.

ب- المعتمدون السياسيون وأعضاء السلك الدبلوماسي : للمعتمد السياسي حصانة واعفاء من قانون عقوبات الدولة الموجود فيها كمعتمد سياسي سواء اتصل فعله الجرمي بعمله ام لا . ولدولة الاقليم ان تطلب من دولته سحبه او تأمره بمغادرة اقليمها فواً او خلال فترة محددة ، دون ان تطبق قانون عقوباتها عليه .

ولكن يثور هنا السؤال من هم المعتمدون السياسيون واعضاء السلك الدبلوماسي الذين تشملهم هذه الحصانة : ان المعتمد السياسي هو كل من كانت له صفة التمثيل لدولته مهما كان لقبه المعطى ويشمل كذلك كل من زوجته واولاده وافراد اسرته المقيمين معه والخدم الخصوصيين له ، وكذلك يتمتع بالحصانة الاعضاء و الموفدون الرسميون في المناسبات الرسمية كالاعياد والمناسبات الاخرى .

وكذلك مندوبو الدول في الهيئات الدولية الدائمة كالامم المتحدة والبنك الدولي

وصندوق النقد الدولي ومحكمة العدل الدولية وجامعة الدول العربية وغيرها

وهذا ما نصت عليه اغلب اتفاقيات الانضمام لها.

على شرط ان يكون العضو المندوب اجنبياً عن اقليم الدولة المعتمد لديها اما اذا كان يحمل جنسية الدولة التي يعمل فيها فلا يشمل الاعفاء ويخضع لقانون دولته الموجود فيها اصلاً .

أما القناصل فقد قال بعض الفقه انهم لا يتمتعون بحصانة أو اعفاء لانهم لا يمثلون دولتهم في الشؤون السياسية بل يقومون عادةً بحماية مصالح دولهم الاقتصادية و التجارية وحماية رعايا دولهم ..

وما جرى عليه العرف الدولي هو منحهم حصانة نسبية لا مطلقة كما في المعتمدين السياسيين اذا تكون حصانة الناصل هنا مقتصرة على ما يرتكبونه من جرائم اثناء تأديتهم للوظيفة الرسمية او بسببها فقط لا غير .. وهذا ما يتمتع به ايضاً أعضاء الممثلة الدبلوماسية من اداريين وفنيين .

لكن هذا لايعني ان من شملتهم الحصانة والاعفاء من رؤساء دول اجنبية كما مر ذكره او معتمدين سياسيين سيفلتون من العقاب اذ ان لدولهم ان تطبق عليهم قانونها الجنائي اذا رجعوا اليها اذا لم يتمتعوا بحصانة اخرى في نفس دولهم .

وهذا ما اخذ به قانون العقوبات العراقي بتطبيق هذا القانون على اعضاء السلك الدبلوماسي العراقي على ما ارتكبوه خلال فترة خدمتهم في الخارج وتمتعهم بالحصانة الدبلوماسية من جنایات وجنح واردة في هذا القانون وهذا ما تقتضيه المادة ٢/١٢ من ق.ع.ع ((ويسري كذلك على كل من ارتكب في الخارج من موظفي السلك الدبلوماسي العراقي جنایة او جنحة مما نصت عليه في هذا القانون ما تمتعوا به بالحصانة التي يخولهم اياها القانون الدولي العام)).

ج- القوات الحربية الاجنبية :

اذا ما دخلت قوات اجنبية اقليم دولة بتصريح واذن منها ، فلا تخضع هذه القوات برية كانت ام جوية او بحرية لقانون عقوبات دولة الاقليم ذلك لانها تمثل سيادة الدولة وما يقتضيه العرف والنظام العسكري من خضوع افراد القوات المسلحة لرؤسائهم . وان امر حصانة القوات الاجنبية غالباً ما يكون خاضعاً للاتفاقيات المبرمة بين الدولة صاحبة الاقليم والدولة صاحبة القوات المسلحة .

وغالباً ما تكون هذه الحصانة ليست مطلقةً انما هي مقيدة بان :

- يكون وقوع الجريمة اثناء قيامهم بالعمل الرسمي .
- او وجودهم اثناء صفوفهم .
- أو في المناطق المحددة لهم .
اما في غير ذلك فلا حصانة لهم .

المحكمة الاتحادية العليا في العراق وأهمية تأسيسها

ظل العراق ومنذ تأسيس الدولة العراقية يفتقر إلى وجود محكمة عليا تعنى بالفصل في دستورية القوانين والقرارات والأوامر والأنظمة والتعليمات التي تصدر عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، مما ولد فراغاً قضائياً انعكس سلباً على حقوق الناس وعلى سيادة القانون.. حيث كان القضاء العادي في العراق يصطدم بفكرة عدم جواز قيامه بالفصل في دستورية القوانين وشرعيتها بداعي انه قضاء مهمته تطبيق القانون وليس البحث في شرعيته، كثيراً ما اصطدم القضاء العادي في العراق مع السلطة التنفيذية في محاولاته المتكررة بمناقشة عدم شرعية بعض القوانين أو القرارات التي لها قوة القانون فكان لا بد من إنشاء محكمة عليا تتولى هذه المهمة لضمان احترام مضامين الدستور وترسيخ مبدأ سيادة القانون والحيلولة دون قيام السلطة التشريعية أو السلطة التنفيذية بمخالفة المبادئ الأساسية أو النصوص الواردة في الدستور والفصل في المنازعات التي تنشأ بين السلطات. وقد أدرك واضعوا قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية وهو الدستور المؤقت خلال مرحلة

انتقال العراق إلى سيادته الكاملة والى النظام الديمقراطي هذه الحقيقة فنص في المادة (الرابعة والأربعين) منه على تشكيل محكمة في العراق، بقانون، تسمى (المحكمة الاتحادية العليا) وحدد قانون إدارة الدولة اختصاصات هذه المحكمة وكيفية تشكيلها وأوكل في المادة (التاسعة والثلاثين) منه إصدار قرار تشكيلها إلى (مجلس الرئاسة) بعد قيام مجلس القضاء الأعلى بترشيح ثلاثة أضعاف العدد المطلوب لرئاسة وعضوية المحكمة ليختار (مجلس الرئاسة) رئيس وأعضاء المحكمة من بين المرشحين. وقد تولى مجلس القضاء الأعلى بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٢١ تقديم أسماء المرشحين إلى مجلس الرئاسة بعد عملية اقتراع سري وحر وعدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح. بعد التشاور مع المجالس القضائية في كردستان، وفي ذات الوقت اعد مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا. وفي خطوة مباركة أصدر مجلس الوزراء - بعد موافقة مجلس الرئاسة - وحسب صلاحياته التشريعية الأمر المرقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ في ٢٠٠٥/٢/٢٤ (قانون

المحكمة الاتحادية العليا) وقد نصت المادة (١) منه على (تنشأ محكمة تسمى المحكمة الاتحادية العليا، ويكون مقرها في بغداد تمارس مهامها بشكل مستقل لا سلطان عليها لغير القانون). وحدد في المادة (٤) منه مهام المحكمة :

- ١- الفصل في المنازعات التي تحصل بين (الحكومة الاتحادية) وحكومات الأقاليم والمحافظات والبلديات والإدارات المحلية.
- ٢- الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية وشرعية التشريعات كافة وإلغاء ما يتعارض منها مع الدستور.
- ٣- النظر في الطعون المقدمة على الأحكام والقرارات الصادرة من القضاء الإداري.
- ٤- النظر في الدعاوى المقامة أمام المحكمة بصفة استئنافية وينظم هذا الاختصاص بقانون.

وبصدور هذا القانون تحقق تشكيل محكمة عليا تحفظ الموازنة بين السلطات في الدولة، وتتولى إلغاء التشريعات المخالفة للدستور ورفع المظالم التي تقع على الأشخاص كافة.



وبتأريخ ٢٠٠٥/٦/١ أصدر مجلس الرئاسة القرار الجمهوري رقم (٢) بتعيين رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا. وبعد صدور الدستور ونفاذه أورد بعض المتغيرات على تشكيل المحكمة عما كانت عليه في قانونها رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ حيث ادخل إلى جانب القضاة خبراء في الفقه الإسلامي وفقهاء في القانون وترك أمر تحديدهم للقانون (٨٢). كما أضاف الدستور اختصاصات جديدة فأصبحت اختصاصاتها كما

هو وارد في المادتين (٥٢/ثانياً) و(٩٣) كالآتي:	الطعن المباشر لدى المحكمة.	العامة لعضوية مجلس النواب.
تختص المحكمة الاتحادية العليا بما يأتي أولاً:- الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة.	رابعاً:- الفصل في المنازعات التي تحصل بين الحكومة الاتحادية، وحكومات الأقاليم والمحافظات والبلديات والإدارات المحلية.	ثامناً:- أ- الفصل في تنازع الاختصاص بين القضاء الاتحادي، والهيئات القضائية للأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم.
ثانياً:- تفسير نصوص الدستور.	خامساً:- الفصل في المنازعات التي تحصل فيما بين حكومات الأقاليم أو المحافظات.	ب- الفصل في تنازع الاختصاص فيما بين الهيئات القضائية للأقاليم، أو المحافظات غير المنتظمة في إقليم.
ثالثاً:- الفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية، والقرارات والأنظمة والتعليمات والإجراءات الصادرة عن السلطة الاتحادية ويكفل القانون حق كل من مجلس الوزراء وذوي الشأن من الأفراد وغيرهم حق	سادساً:- الفصل في الاتهامات الموجهة إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وينظم ذلك بقانون.	تاسعاً:- (يجوز الطعن في قرار المجلس (أي قرار مجلس النواب في صحة العضوية) أمام المحكمة الاتحادية العليا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدوره.
	سابعاً:- المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات	

مروان احمد محمود & المرحلة الثالثة & قسم القانون

أسباب عدم تأثر المشرع العراقي بأحكام الفقه الأنكلوسكسوني

تطورت الشريعة الانجليزية، في بادئ الأمر، في انكلترا التي حولت عادات القبائل في ظل الحكم النورماندي الى قانون والتي نقلها النورمانديون الى الجزر البريطانية ثم استمر نموه خلال القرون العديدة الى حين بروز سلطة البرلمان الانكليزي بوصفه المصدر الاساسي للتشريع. وتأثرت به بدرجة أساس الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا ونيوزلندا مما جعل تطبيقه فيها أمراً مفروغاً منه. وتُعرف الدول التي تطبقه بدول القانون الأنكلوسكسوني.

أما العراق فلم يقطع صلته بقوانين الدولة العثمانية دفعة واحدة عند انسلاخه منها، إذ بقيت تلك القوانين نافذة ومرعية فيه الى حين إلغائها بموجب الدستور (المادة ١١٣ من القانون الاساسي العراقي لسنة ١٩٢٥) مما أدى الى ايجاد صلة بين النظام القانوني العراقي والنظام القانوني التركي ولاسيما في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي. وهنا نجد ان تأثر المشرع العراقي بالفقه اللاتيني (الفرنسي- الايطالي) كان أكثر بكثير من تأثره بالفقه الأنكلوسكسوني على الرغم من الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٤- ١٩٣٠) حيث قامت بريطانيا بفرض انتدابها عليه إلا ان تأثر العراق بالقانون الانكليزي كان ضعيفاً أو على وشك الانعدام

ولاسيما في مجال القانون الخاص. وعلى الرغم من ذلك، فقد استطاع النفوذ الانكليزي في العراق من وضع قانون مستقل للمسؤولية التقصيرية يدعى بقانون الضمانات رقم (٥٤) لسنة ١٩٤٣ الذي تزامن نفاذه مع نفاذ مجلة الأحكام العدلية باعتبارها التقنين المدني للدولة العراقية ودستور المعاملات المدنية فيها. وهذا يعني وجود قانونين أحدهما للعقد (مجلة الأحكام العدلية) (على الرغم من اشتغالها لبعض صور ضمانات الأفعال غير المشروعة أيضاً)، وثانيهما للأعمال غير المشروعة (أي قانون الضمانات). وهذا مظهر كبير من مظاهر تأثر القانون العراقي بشكل القانون الانكليزي لا بمضمونه، حيث يكون لكل من العقد والفعل الضار قانوناً خاصاً به في النظام القانوني الأنكلوسكسوني. وقد سجل أهم خصائص تعويض الاصابات الجسدية في القانون الأنكلوسكسوني لمعرفة نقاط اتفاق الشريعة الاسلامية والقانون العراقي واختلافهما وأهم نقطة نبدأ فيها هي استعمال الفقهاء الانكليز لمصطلح (الخطأ) وهو المصطلح اللاتيني (tort) نفسه الذي يستعمله الفقهاء الفرنسيون والذي تبناه القانون الانكليزي لغةً واصطلاحاً (tort) وأدخلوه في نظامهم

القانوني. ان مصطلح (الخطأ) (tort) يعني عن ذكر لفظ أي عمل غير مشروع يمكن لنا تصوره والذي يكون مستوجباً للمسؤولية. ولهذا فإن مفهوم الخطأ الحديث في القانون الأنكلوسكسوني لا يقل عن مفهومه في القانون اللاتيني بفضل السوابق القضائية ليدخل في مفهومه جميع صور الخطأ المدنية والتي تؤدي الى إلحاق الضرر بالأشخاص أو بالأموال أو بالسمعة.

أما الأهلية في القانون الانكليزي التي يتطلب توافرها في شخص المسؤول كأساس لمسؤوليته القانونية فيدق البت فيها إذ لا يشترط توافرها إلا في حالتَي الانتهاك أو التجاوز (Tress Pass) وتشويه السمعة (Defamation) ()، إذ إن كل مَنْ ينوي إلحاق الضرر بآخر يكون مسؤولاً ومستوجباً للمسؤولية المدنية ولو لم يكن راشداً وقت ارتكابه للعمل غير المشروع () ولاسيما ان نية الاعتداء (Hostile Intent) في حالة تشويه السمعة (Defamation) هي شرط لا يمكن الاستغناء عنه. ومع ذلك نجد حالة أخرى يعبر عنها الدكتور مجيد حميد العنبيكي، في إحدى بحوثه بقوله: ((إذا كتبت على جدار (ان السيد جونز هو زاني) فقد يُقاضيك عن ذلك فقط ولكن إذا تفوهت بذلك أمام المارة فإن إجراؤه عن الافتراء والقذف



كتابيهما المشترك (عن الأخطاء) (On Torts) بأن: ((الفعل غير المباشر مثل تسميم مشروب يُناولهُ المدعى عليه للمضرور أو حفر حفرة ليسقط فيها لا يكفي لأن يكون سبباً لرفع دعوى ضده للتعديّ على جسم الغير)) . وهذه صورة من صور التعديّ السلبيّ (الترك) التي لا يحاسب القانون الأنكلوسكسونيّ عنها مدنياً.

إذاً التعديّ المباشر في القانون الأنكلوسكسونيّ يُشبهه (المباشرة) في اصطلاح الفقه الاسلاميّ، اما التعديّ غير المباشر (الترك) الذي لا يُخول المضرور رفع الدعوى بموجبه في القانون الأنكلوسكسونيّ فيُعبر عنه في فقه الشريعة الاسلامية بالتسبب.

ولكي تكتمل عناصر دعوى التعويض المدنية المؤسسة على فكرة (التعديّ) الايجابيّ على جسم الانسان في القانون الأنكلوسكسونيّ، فإنه ينبغي لتحقيق هذا العنصر وجود نية للإعتداء وهذا يستلزم إدراك المُعتديّ لنتيجة ما يقوم به شرطاً لأبْد منه في الحُكم عليه بالتعويض.

ونية التعديّ أو قصد الاعتداء على جسم الانسان، هي مسألة قانونية، يستخلصها القاضي من الظروف الموضوعية التي لا يست وقائع الدعوى ويتوافر هذا القصد إذا ما انصرفت نية المسؤول الى إلحاق الضرر بالمُدعي ويفترض في هذه الحالة

المسؤولية المدنية في القانون الأنكلوسكسونيّ، تقوم على أساس الخطأ غير المصحوب بالضرر، أي من الممكن ان تنهض المسؤولية التقصيرية في القانون الأنكلوسكسونيّ بمجرد حصول الخطأ، وهذا ما يُسمى (الخطأ بدون ضرر). كما يجب أن يكون فعل التعديّ على جسم الانسان الموجب لمسؤولية الفاعل، فعلاً ايجابياً، وذلك لأنّ الفعل السلبيّ لا يصح ان يكون سنداً كافياً للمطالبة بالتعويض. وعليه يكون فعل التعديّ السلبيّ كالترك، إذا ترتب عليه مساساً بجسم انسان، غير مؤدي الى مسألة ذلك الفاعل بالتعويض مدنياً جزاء ما إقترفه من هذا الفعل. أما لو انتقلنا الى حُكم الشريعة الاسلامية لوجدنا أحكامها أدق من القانون الأنكلوسكسونيّ في مُحاسبة الفاعل عن التعويض مهما كان نوع التعديّ الذي قام به على جسم الانسان (فعلاً ايجابياً أو تركاً سلبياً)، ولا سيما ان الشريعة تقضي بالضمان، إذ يضمن كل معتد سواء أكان (مباشراً) في تعديه أم كان (مُقصرأ) في إحداثه للضرر الجسمانيّ، ولا سيما ان هذا التعديّ هو السبب المؤدي الى القصاص أو الدية أو التعزير إذا استصوبت الهيئة الاجتماعية ذلك (). ولا فرق أن يكون نوعه فعلاً ايجابياً أو تركاً سلبياً. وفي هذا المعنى نجد ان الفقيهين الانكليزيين (كليرك) و (ليندسيل) يُصرحان في

لن ينجح مالم يبين ضرراً خاصاً نتج عن تشويه السمعة مثل طرده من وظيفته ((). إذ نلاحظ ان المُعتديّ بالكتابة أو باللفظ يجب أن يكون مُتعهداً بكتابتِهِ أو بتلفظِهِ ولا يمكن صدور هذا التعمد إلا من العاقل أو الراشد.

وفي المسؤولية المدنية الناشئة عن الاصابات الجسدية، نجد ان القانون الأنكلوسكسونيّ يشترط لإلزام الفاعل بالتعويض أن يكون قد صدر منه فعل ايجابي محض (Direct and Positive act) كالتعديّ، وهذه صورة من صور الضرر. بينما يمكن تصور وجود فعل سلبيّ (غير ايجابي) في بعض حالات التجاوز (Tress Pass) على الأشياء أو البضائع كالإهمال في المحافظة عليها، إذ لا يلزم الفعل أن يكون ايجابياً إلا إذا تعلق بإصابة جسدية تقع على جسم الانسان. وهذه حالة فريدة يُميز القانون الأنكلوسكسونيّ فيها الضرر المادي على جسم الانسان ويُبين الضرر المادي الواقع على الاشياء الملموسة. ولا يلزم دائماً في الفعل الايجابي الضار بجسد الانسان أن يكون مفضياً الى حدوث ضرر مادي منه، فبمجرد لمس الغير في حالة غضب، أو ثورة انفعال يُعد تعدياً لأبل ان مجرد نقل أو تحريك رجل نائم على سريره كافٍ لتحقيق الفعل المكون للتعديّ والموجب للتعويض المدنيّ. وهنا نجد ان

قانونيات

ولاية القضاء الانكليزي في القضاء العراقي، أو ربما بتأثر رجال القانون والقضاء في العراق بالنظام اللاتيني الذي درسوه وآفوه، هذا فضلاً عن إعتباره المصدر الأساسي للتشريع في دول المنطقة المحيطة بالعراق مثل تركيا وسوريا ولبنان والأردن ومصر التي سادت قوانيناً عديدة للمعاملات المدنية مقتبسة جميعها من القانون اللاتيني نذكر منها القوانين المدنية الحديثة القائمة لغاية هذا اليوم كالقانون المدني السوري لسنة ١٩٤٨ والقانون المدني المصري لسنة ١٩٤٩ والقانون المدني الليبي لسنة ١٩٥٣ والقانون المدني الجزائري لسنة ١٩٧٥ والقانون المدني الأردني لسنة ١٩٧٦ والقانون المدني الكويتي لسنة ١٩٨٠ وقانون المعاملات المدنية لدولة الامارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٥ وقانون الوجائب التركي لسنة ١٩٢٧ وقانون الموجبات والعقود اللبناني لسنة ١٩٣٢. في حين نجد ان القانون الأنكلوسكسوني قد نجح تطبيقه في السودان واخفقت محاولات تطبيق القانون اللاتيني عليه وان بدأ يجنح نحوه اليوم ولاسيما لأنه {أي القانون الأنكلوسكسوني} هو القانون الوحيد الذي كان في متناول القضاة والمحامين في السودان في ذلك الحين.

أستاذنا الدكتور مصطفى الزلمي، مصيبتان: الجناية غير العمدية التي اقترفها ودفع الدية أيضاً (). وهذا يعني ان دفع الدية لا يحول عنه العُمر أو العمد أو الاهمال. وكيف تؤثر نية الفاعل وظروفه وسنه عليها والدماء معصومة بالقصاص عن الجنايات العمدية ومضمونة بالدية على العاقلة في الجنايات غير العمدية في الاسلام.

ومن الجدير بالذكر قوله ان القانون العام (Common Law) السائد في دول القانون الأنكلوسكسوني لايسمح بالمطالبة بالتعويض عن الاصابة الجسدية من تركة الفاعل المسؤول إذا كان متوفياً ، إلا ان قانون الاصلاح الانكليزي المعدل لسنة ١٩٣٤ والمعدل سنة ١٩٥٤ ١٩٣٨ أجاز سماع الدعوى على تركة المدعي أو المدعى عليه المتوفى.

والحقيقة لم يكن القانون الأنكلوسكسوني، على العموم، قانوناً معمولاً به في العراق وإن الأمانة العلمية تقتضي القول إنه لمن الصعوبة أن نجد تبريراً مقبولاً لهذا الموقف على الرغم من ترأس الكثير من القضاة الانكليز لمحاكم البداة والاستئناف والتمييز في العراق منذ عشرينات القرن الماضي ولغاية منتصف عقد الثلاثينات منه. ويمكن تبرير هذه الحالة، بسبب قصر مدة

ان المسؤول قبل النتيجة الطبيعية للفعل الذي أحدثه. بينما يسأل الجاني في الشريعة الاسلامية عن دفع الدية (وهي بمثابة تعويض وقتذاك) إذا ارتكب جناية على نفس الانسان أو مادونها ولو كان الفاعل غير مُتعمد في إحداثها أو ارتكابها، لابل حتى لو كان غير مميز أيضاً وقت إحداثه لفعل الاصابة الجسدية موضوع المواخذة (اي المسؤولية) سواء أكانت الاصابة مُميتة أم لم تكن على ان تتحمل عاقبته دفعها والوفاء بها الى المجنى عليه أو الى أولياء دمه إذ إن لا ضرر في الاسلام.

والواضح من أحكام الشريعة الاسلامية هو ان مسألة وجود النية أو عدمها (أي نية الاعتداء الجسدي) هي مسألة جنائية تقتصر على حُكم القصاص أساساً إذا كانت الجريمة عمدية، كما إنها مسألة جنائية أيضاً تقتصر على دفع الدية التي تتحملها العاقلة إذا عدل أولياء الدم عن القصاص في الجنايات العمدية أو إذا كانت الجناية غير عمدية وقت ارتكابها.

إذا الحُكم بالدية، في فقه الشريعة الاسلامية، حُكمٌ وضعي لاتكليفي، إذ لايسقط فرضه على الجاني بسبب قصره وقت ارتكاب الجناية كما لا تفرض على ذمته المالية لكي لا تجتمع عليه، كما يقول

ايمن عبد الاله هادي

المرحلة الثالثة & قسم القانون



البصمة والكشف عليهما

في القضاء، تبرز أهمية البصمة في أنها قد تكون، وكانت، مفتاح لحل لغز كثير من القضايا والجرائم. وإذا كانت البصمات هي في أغلب الأحوال بصمات مستترة، إلا أنها قد تكون ظاهرة في حالة ما إذا كانت مدممة، أو ملوثة بالدهان، أو بالشحوم، أو بالغبار. ولا تقل أهمية البصمة الظاهرة عن المستترة. فكلاهما قد يؤدي لنقل طبعة اصبع واضحة، تساعد في تحديد صاحب البصمة.

البحث عن البصمات يجب أن يتم بطريقة علمية ومنطقية من خلال المواقع التي يتوقع وجود صاحبها في مسرح الحدث، كمناطق الدخول أو الخروج، الرفوف، الأدراج والخزانات والقصاصات، التي تعرضت للعبث من قبل المشتبه به. ولعل من بديهيات العمل في مسرح الجريمة أن يكون الفريق الفني مرتدياً قفازات تمنع اختلاط بصماتهم في مسرح الجريمة أثناء العمل مع اثار المشتبه به كي لا تتأثر البصمة المطلوبة. ويجب أن يقوم خبير البصمات بعمله في مسرح الجريمة بالملاحظة والملاحظة والتدقيق، أولاً، وبعد انتهاء المصور الجنائي من عمله مباشرة، يمكن بعد ذلك لمس أي اثر في مسرح الجريمة.

واكتشاف البصمات مسألة تعتمد على استخدام بعض التقنيات الفنية، مثل تسليط بعض أنواع الأشعة على الأسطح والجدران، فتُظهر اثار البصمات التي يجب التعامل معها على وجه السرعة،

ورفعها وفق الطرق العلمية السليمة. وفي بعض الأحيان يضطر الخبراء في مسرح الجريمة إلى رفع الجسم الذي يحمل البصمات بكامله وارساله للمختبر الجنائي، كالسلاح مثلاً، وذلك لأهمية البصمات في هذه الحالة، ولتوفر ظروف عمل افضل في المختبرات عن تلك في مسرح الجريمة. وهنا يجب نقلها في اوعية كرتونية خاصة تمنع احتكاك هذه الاجسام ببعضها، او بغيرها، مما يلحق ضرراً بانطباع البصمات التي تحملها.

ويفضل في الحالات التي تكون البصمة فيها مرئية (ظاهرة) ان يتم تصويرها بدقة، قبل المباشرة في رفعها، خاصة في حالة ما اذا كانت مدممة، او علي شكل غبار، فان الفرشاة غالباً ما تدمرها.

اما البصمات المستترة فيتم رفعها بوضع مسحوق خاص برفع البصمات على الفرشاة المغناطيسية. وبمجرد ظهور مسامات انطباعات البصمات يجب تحريك الفرشاة في نفس اتجاه الخطوط درأاً لتدميرها. وبعد ظهور معالم الخطوط، والمسامات، وبعد تصويرها، يتم رفعها باستخدام شريط مطاطي واخر شفاف.

ولعل البصمات على الأسطح الملساء لا تشكل تحدياً في التعامل معها من قبل الخبراء. لكن المشكلة هي في معالجة البصمات على الالواح غير الملساء، او الكرتونات الخشنة، او الاجسام المغمورة بالماء. ففي هذه الحالات يتطلب

استخدام ما يعرف بـ"التطوير الكيميائي للبصمة"، باستخدام بعض المواد الكيميائية التي تساعد في ابراز البصمات، ورفعها. وهذه مهمة باحثين اخصائين، وغالباً يتم هذا العمل داخل المختبرات.

ولا بد من معرفة بأن البصمات ليست قاصرة على بصمات الأصابع Fingerprints. وإنما هناك أيضاً بصمات غير الأصابع، مثل راحات الأيدي، وراحات القدمين، ووصوان الأذن، والجبهة، والأسنان، والمرفق، والكوع، وظهر اليد، الخ. وكلها لها نفس الحجة القانونية للبصمة.

الشيء الآخر، الذي يجب معرفته، هو ان عمر البصمات يتوقف على مكان وجودها، وطريقة حفظها. وان العدو الأول للبصمات هو التراب والرطوبة. فالبصمات تحدث نتيجة تلوث اليدين بالأحماض الأمينية، التي تفرزها الغدد العرقية من الجسم؛ وعند ملامسة الأسطح الملساء - وليست الخشنة - يحدث انطباع للخطوط الموجودة بالإصبع (او القدم أو صوان الأذن أو راحة الأيدي أو الكوع أو المرفق) على السطح، فإذا كان السطح معرضاً للهواء والتربة، أو الندى، أو الرطوبة، وتم مسحه، أو وضعت بصمة فوق بصمة، فإن البصمة الأساسية تتغير أو تشوه.

قانون مجالس المحافظات والتعديلات المقترحة

اعلن مجلس النواب انه سيناقش التعديلات المقترحة على قانون المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ وقانون انتخاب مجالس المحافظات رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨، و الحقيقة لم استطع الاطلاع على مقترح التعديلات لان البرلمان لم يعلنها بشكل رسمي لكي يجري نقاش عام حولها رغم اهميتها البالغة وهذا قصور يسجل على البرلمان، بودي هنا ان اناقش هذا ما ينبغي ان تكون عليه مجالس المحافظات والاقضية والنواحي في العراق منطلقا من تحليل للتجربة التي عايشناها في عمل هذه المجالس في الفترة الماضية وهي قصيرة نسبيا ولكنها غنية بالدروس والعبر والاختلافات ايضا.

لا اريد الخوض في المواد الدستورية التي تحدثت عن الادارة اللامركزية و التوجه الى هذا الاسلوب الاداري الجديد في العراق، ولكن اريد ان اثبت ضرورة تفعيل هذه المواد واهميتها التي قد يعتقد البعض انها لا تلائم طبيعة العراق الادارية واقول ان التراجع عن اللامركزية الادارية تحت اي ذريعة هي مقدمة للتراجع عن الديمقراطية وسيكون التراجع مجرد تمهيد اولي لعودة المركزية الشديدة والسيطرة المطلقة للمركز كما كان معمولا به قبل ٢٠٠٣ .

كما من الضروري ان ادعو الجميع الى التركيز على اعادة النظر في هيكليات المجالس التي تمثل الادارة اللامركزية وطريقة تشكيلها وعلاقتها مع

السلطة التنفيذية في المحافظات بما يساعد على تصحيح الاخطاء التي حدثت في الفترة السابقة بدلا من التفكير بالغاء او تحجيم الادارة اللامركزية. تستغل الكثير من الجهات السياسية التي تسعى الى التخلص من اللامركزية الادارية والتوجه نحو المركزية بقصد ترسيخ اقدامها في الحكم والتمهيد لتشديد قبضتها على السلطة و فترات غير محدودة تستغل الاخطاء التي حصلت من قبل مجالس المحافظات في محاولة اقناع الناس بعدم جدوى اللامركزية، علما ان هذه الجهات ساهمت بطريق مباشر وغير مباشر في التسبب بهذه الاخطاء .

وبدلا من معالجة الاخطاء و اسبابها بروح المسؤولية والحرص على مستقبل العراق الديمقراطي المبني على اساس اللامركزية الادارية تحاول الكيانات السياسية المستفيدة من هذه الظروف تجيير الوضع الى مصالحها الخاصة البعيدة عن مصالح الشعب من خلال تجاهل اي محاولة جادة لاصلاح عمل المجالس المعنية. سوف اقدم هنا بعض المقترحات التي عرضتها سابقا ولم اجد اهتماما بها من قبل اصحاب القرار رغم حرصي الشديد على ايصالها لكل الجهات ذات العلاقة :

١- رغم توجه العراق و منذ عام ٢٠٠٣ الى الادارة اللامركزية و لكن بقيت التشكيلات الادارية القديمة هي نفسها تقريبا منذ ايام السلطنة

العثمانية وهي تشكيلات مركزية محضة وهي المحافظة والقضاء والناحية، وهذا يقلل من نجاح اي تطور في الادارة اللامركزية و يجب اعادة النظر في هذه التقسيمات الادارية وقد اشارت اكثر من دراسة انه من الافضل الغاء (القضاء) و(الناحية) لكونهما حلقة زائدة و الابقاء على (المحافظة) و ايجاد تقسيم واحد بدلا من القضاء والناحية كأن يكون اسمه على سبيل المثال (بلدة) او (بلدية) او اي اسم اخر يرمز الى تجمع سكاني محدد يعيش على رقعة جغرافية محددة، وهكذا تكون المحافظة مقسمة الى عدد من (البلدات) او (البلديات) التي تتساوى في احقية توفير الخدمات وليس كما يجري اليوم من توزيع الخدمات حسب (تحضر) الوحدة الادارية وتقسيم السكان الى حضر وريف لان المواطن العراقي سواء كان في الريف او الحضر فهو يستحق نفس الخدمات ومن نفس المستوى هذا من باب الحقوق ومن باب اخر حتى لا نستمر في مواجهة ظاهرة الهجرة من الريف الى



قانونيات

عليها ويتم اختيار التسلسلات الاولى حسب عدد المقاعد ليكونوا هم اعضاء المجلس المحلي، بالنسبة لكويتا النساء التي اقرها الدستور حصريا لانتخابات مجلس النواب وعمل بها الى باقي الانتخابات يمكن كذلك اعتمادها هنا بأن يؤخذ اول المرشحات النساء حسب الاصوات ليشغلن مقاعد النساء.

٤- لا بد من اعادة النظر برواتب وامتيازات اعضاء المجالس المحلية بحيث تكون القاعدة هي نزاهة والتزام المرشحين وليس قاعدة تحصيل الاعضاء من المغريات المتبعة اليوم وقد فشلت فشلا ذريعا، كما ان الناس يجب ان يفهموا انهم يتحملون مسؤولية انتخابهم لغير المناسبين لشغل هذه المواقع.

٥- زيادة الشروط في المرشحين من حيث المؤهل الجامعي والتاريخ العملي والخبرة العملية واجتياز اختبار تجريه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

٦- ابعاد المجالس المحلية عن قضية التعيينات بشكل كامل وكذلك تفعيل الرقابة الشعبية على عمل المجالس واتاحة تقارير مفصلة عن عملهم لاطلاع الناس تحقيقا للشفافية.

مجلس المحافظة الجديد رواتب اخرى غير رواتبهم كاعضاء في المجالس المحلية التي انتخبوا لها، وستكون من واجبات مجلس المحافظة الجديد انتخاب المحافظ ورؤساء الدوائر المركزية في المحافظة ومراقبة عملهم وسيكونون ممثلين للمجالس المحلية وحلقة وصل بين هذه المجالس ومجلس المحافظة مع امكانية تبديلهم من قبل المجالس المحلية التي يمثلونها في حالة عدم قيامهم بواجباتهم بصورة صحيحة.

٣- طريقة انتخاب اعضاء المجالس المحلية مهمة جدا وذلك بعد ان تخلصنا من انتخاب مجلس المحافظة (على افتراض اعتماد هذا المقترح)، وافضل طريقة هي الترشح الفردي و الغاء القوائم بشكل كامل، وهكذا نتخلص من مشكلة وصول اشخاص باصوات اخرين كما يجري في الانتخابات البرلمانية و نتخلص من سيطرة قيادات الكيانات السياسية على الفائزين و التحكم بهم. وتفصيل المقترح هو ان يكون لكل مجلس محلي رقعة جغرافية محددة تكون دائرة انتخابية مستقلة و سيكون من المعلوم عدد مقاعد المجلس المحلي، يتم الترشح بشكل فردي للانتخابات المحلية وبعد فرز كافة الاصوات يتم ترتيب المرشحين حسب اعداد الاصوات التي حصلوا

الحضر بحثا عن فرص العمل و الخدمات حتى اصبحت مدينة واحدة او محافظة واحدة في العراق هي بغداد تؤوي ربع سكان البلد وهذا خلل كبير يجب الوقوف عنده كثيرا.

٢- من خلال معاشتنا الى عمل المجالس المحلية ومجالس المحافظات ودراستنا لعملهم وجدنا ان المجلس المحلي (على مستوى القضاء و الناحية) هو الاقرب والاكثر تماسا مع المواطن وان مجلس المحافظة وهو الاعد عن المواطن وان مجلس المحافظة يشبه في تعاطيه مع القضايا مجلس النواب من حق المماحكات والمساومات السياسية والمصلحية، عليه اجد من الضروري ان نعيد النظر في طريقة تشكيل مجلس المحافظة . واقترح ان يشكل هذا المجلس من ممثلين عن المجالس المحلية وليس عن طريق انتخاب مرشحين، وهذا يعني ان كل مجلس محلي يكلف عددا محددا من اعضاءه في تمثيله في مجلس المحافظة حسب نسبة معينة تخصص لهذا المجلس المحلي بناء على عدد سكانه نسبة لمجمل سكان المحافظة، وهكذا نتخلص من انتخابات مجالس المحافظات والرواتب والامتيازات التي تمنح لهم لان حسب هذه الطريقة المقترحة لن يتقاضى اعضاء



البطالة وتأثيرها على المجتمع

الانسان كل ما يأتي يوم يتقدم في العلم والمعرفة وكل يوم تزداد المعارف والاكتشافات ولكن هذيه العلوم والاكتشافات يقابلها جانب آخر وهو نوع من المشاكل وهو الذي يبتلي بها كل عصر... وفي عصرنا هذا نعاني كثيرا من أمر مهم لا يمكن التغافل عنه وهي البطالة .

البطالة هي /هي قنبلة موقوتة قابلة للانفجار ومشكلة من مشكلات العصر وهي من المشكلات المعضلة ومن المعروف أن البطالة ظاهرة عالمية يندر أن يخلو مجتمع من المجتمعات منها وهي تأخذ أشكالاً وأنواعاً متعددة منها ما هو ظاهر سافر ومنها ما هو مُقَنَّع ولكل منهما أسبابها الظاهرة والباطنة والبطالة تعتبر مرضاً مزمناً يجب علاجه في هذا الزمن لكي لا ينتشر وينتشر كالوباء تلاقى الكثير من الشباب الواعي وغيرهم بدون عمل يمشون في الشوارع في حين يمكن استغلالهم في كثير من مجالات الحياة ولديهم قدرات عقلية يمكن توظيفها لخدمة المجتمع ولكن تراهم يتجولون من مكان الى آخر بدون عمل طاقاتهم المجمدة والمجالات امامهم مغلقة.

ومن رأي اسباب البطالة هي :-

إن مشكلة البطالة تعد من أخطر المشاكل التي تهدد استقرار وتماسك المجتمع العربي ولكن نجد أن أسباب البطالة تختلف من مجتمع إلى مجتمع حتى إنها تختلف داخل المجتمع الواحد من منطقة الى أخرى فهناك أسباب اقتصادية وأخرى اجتماعية وأخرى سياسية ولكن كلاً منها يؤثر على المجتمع ويزيد من تفاقم مشكلة البطالة.

الآثار المترتبة على البطالة :-

- ١- الجريمة والانحراف
- ٢- التطرف والعنف:
- ٣- تعاطي المخدرات
- ٤- الشعور بعدم الانتماء (ضعف الانتماء):
- ٥- الهجرة:

وبالنهاية إن مشكلة البطالة كما أوضحنا سابقاً هي في حد ذاتها تعتبر واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه مجتمعاتنا العربية وهي أيضاً واحدة من التحديات التي يجب على الوطن الانتباه لها خلال هذه الفترة. لذا يجب علينا أن نسرع في العمل على إيجاد السياسات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه المشكلة حتى لا تتفاقم المشكلات المترتبة عليها. ونحن نجد أن من أهم الحلول لهذه المشكلة هي:

- ١- التعاون والتكامل الاقتصادي العربي.
- ٢- ربط التعليم والتدريب باحتياجات السوق.
- ٣ الاهتمام بالصناعات الصغيرة والحرف اليدوية .

عمر باسم نايف
المرحلة الثالثة
قسم القانون

تعاطي المخدرات والدوافع من ذلك

مشكلة تعاطي المخدرات واحدة من أخطر المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه العالم كله بمختلف مجتمعاته العربية والغربية وهناك كثير من الدلائل المتعددة التي تكشف عن مدى خطورة هذه المشكلة منها : أنها لا تهدد مجتمع واحد فحسب وإنما تهدد كل المجتمعات سواء المتقدمة أو نامية . تمثل المشكلة أضراراً مادية وصحية ونفسية بالغة . تنتشر المشكلة في مختلف الطبقات الاجتماعية ومختلف الأعمار وإن كان أكثر في مرحلة المراهقة والشباب وهي المرحلة التي تعتمد عليها الدولة في إنتاج أبنائها . تزايد أنواع المخدرات الطبيعية والصناعية المدمرة والقاتلة مثل الهيروين والكوكايين وحبوب المهدئة والمنشطة التي يستخدمها الشباب . مشكلة تعاطي المخدرات واحدة من أخطر المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه العالم كله بمختلف مجتمعاته العربية والغربية وهناك كثير من الدلائل المتعددة التي تكشف عن مدى خطورة هذه المشكلة منها : مشكلة التعاطي تسبب كثير من المشكلات الاجتماعية كالسرقة والقتل والاغتصاب والنزاع الأسري . وإذا كانت المخدرات تمثل هذه الخطورة على الفرد والمجتمع على حد سواء فماهي العوامل التي تؤدي إلى الإدمان نذكر منها على سبيل المثال الأسباب الرئيسية وهي :

١- التعرض لتقافة المخدرات عن طريق السماع عن المخدرات والرؤية المباشرة للمخدرات ووجود أصدقاء يتعاطون المخدرات .

٢- الظروف الاجتماعية المهيئة للتعاطي مثل أسلوب الشدة في المعاملة أو التدليل دون الحد

وزيادة عدد أفراد الأسرة ووقوع الطلاق وحدوث الانحلال الأخلاقي داخل الأسرة .

٣- خصائص وسمات شخصية المتعاطي مثل ارتفاع سمة العصبية والتوتر والقلق ، كما تتصف سمات شخصية المدمن بالخل والشعور بالنقص وعدم التوافق النفسي والاجتماعي الجيد .

٤- أهمية المخدر بالنسبة للمدمن ، خفض التوتر ، خفض مستوى الدفاعية ، الخروج عن الواقع والهروب من المشكلات النفسية والاجتماعية .

أنواع المخدرات من حيث أصل المادة التي أحضرت منها : مخدرات طبيعية : وهي إما أن تستخدم كما هي في حالتها الطبيعية أو تستخدم بعد تحويلها تحويلاً بسيطاً عن أصلها النباتي كالخشخاش والقات والقب

والكوكايين . مخدرات تخليقية أو مصنعة : وهي التي تصنع في المعامل أو المختبرات بالطرق الكيميائية ، وتؤثر على الأجهزة العصبية منها : المنومات والمهدئات؛ التي تسبب الهدوء والسكينة والنعاس مثل الباربيتورات والماندوكس والديفونال .

المنشطات (الأمفيتامين) : تزايد أنواع المخدرات الطبيعية والصناعية المدمرة والقاتلة مثل الهيروين والكوكايين وحبوب المهدئة والمنشطة التي يستخدمها الشباب . وتسمى بحبوب النشاط أو حبوب الحظ عند المدمن مثل البنزدرين والديكسدرين والميثدرين .

عقاقير الهلوسة : وهي تخرج الفرد عن نطاقه العادي وتدخله في تيار من الخيال

مثل الكوميثال والبركنول .

الوقاية من الإدمان : الوقاية من الإدمان مسؤولية مجتمع ككل تتضمن لمكافحة إنتاج مواد المخدرات وتقليل العرض ومقاومة الطلب وإصدار قوانين رادعة لمن يروج تلك المواد كما تتضمن الوقاية منه التنشئة الاجتماعية الصحيحة داخل الأسرة واستخدام أسلوب الاعتدال في المعاملة وإعطاء الثقة بالنفس والاعتماد على الذات . النوعية بأضرار المخدرات وخاصة مع الفئات المستهدفة التي ينتشر فيها تعاطي المخدرات . التدخل العلاجي المبكر بحيث يمكن الوقاية من التمادي في التعاطي والوصول إلى مرحلة الإدمان . القضاء على البطالة وإتاحة فرص عمل للشباب حديثي التخرج . تصحيح بعض الأخطاء الشائعة عن دور المخدرات في تخلص الفرد من مشاكله واستخدامها كوسيلة لتطبيب ذاته والهروب من المشكلة وحيث أن المخدرات لا يمكن أن تؤدي إلى حلول للمشكلة بل يقع الفرد فريسة لمشكلة أكبر فوق المشكلة الأساسية وهي الإدمان ، وكذلك تصحيح بعض المفاهيم الخاصة بفكرة الإدمان يقوى الناحية الجنسية بل إنه يعمل على خفض الرغبة ومشاكل أخرى عديدة في الجانب الجنسي ومن هذا المنطلق ندعوك أخي وصديقي ، ابني وابنتي أن تبتعدوا عن تلك الخطر المدمر والمارد الجبار الذي يقضي تمام على معنى الحياة ، لا تستخدم أسلوب التجريب أو مسايرة الأصدقاء أو من باب الرجولة لأن بداية الغيث تكون قطرة .

احمد حاتم
المرحلة الثالثة & قسم القانون



الأم التي تدخن تجعل أطفالها يدخنون في الكبر

هذه دراسة جديدة تؤكد أن الأم التي تدخن وهي حامل أو عندها أطفال صغار، فإنهم يتأثرون بهذا الدخان وقد يصبحوا مدمنين على التدخين عندما يصبحون كباراً....

هناك مسألة مهمة جداً نود أن ننبه الأمهات عليها، ألا وهي أن الجنين يتأثر بأي شيء تتناوله الأم، مثل الدخان. فقد أكد العلماء في دراسة جديدة أن الأم التي تدخن فإن جنينها يتأثر ويبقى هذا الأثر حتى يكبر فيميل لهذه العادة السيئة فتجده يدخن أيضاً.

فمن المعروف طبيياً أن تدخين الأم الحامل يؤثر سلباً على الجنين ويسبب له عدد من الأضرار، وحتى عندما تدخن الأم بالقرب من أطفالها الصغار فإنهم يتأثرون بهذا الدخان، ويصبحون مدخنين في الكبر، طبعاً ليس كل الأطفال إنما الغالبية منهم. وفي دراسة ثانية أجريت في جامعة بريستول تبين أن الدخان والمشروبات الكحولية أسوأ من المخدرات!

هذه يا أحبتي كلها دلائل جديدة تنكشف يوماً بعد يوم تؤكد على تحريم التدخين، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان رحيماً بنا عندما قال: (لا ضرر ولا ضرار)، والله تعالى أراد لنا الخير عندما قال: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [البقرة: ١٩٥]. ويقول أيضاً: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [البقرة: ١٧٢].

فالدخان يحوي أكثر من أربعة آلاف مادة سامة، فهو ليس من الطيبات، ولذلك وجب الابتعاد عنه، وهو عادة أتننا من مجتمع غير مسلم، فلماذا نصرّ على هذه العادة ونمارسها، والله تعالى خلق لنا ما لا يحصى من الطيبات؟ لماذا لا نعود أنفسنا على أكل التمر مثلاً؟

فإذا كان التبغ يحوي آلاف المواد الضارة، فإن التمر يحوي آلاف المواد النافعة والشفافية! وحتى هذه اللحظة لم يدرك العلماء بعد كل الفوائد الطبية للتمر، ولكن يكفي أن نعلم بأن التمر يساعد على إيقاف التدخين، وما عليك إلا أن تقطر كل يوم على سبع تمرات عجوة، وتتوكل على الله تعالى، فإن الاستمرار على هذه العادة (أكل سبع تمرات) يساعد على إزالة السموم التي تراكمت بفعل التدخين، ويخفف نسبة النيكوتين في الدم، ويخفف الاضطرابات النفسية لدى المدخن، مما يساعده على ترك التدخين.



الدخان أسوأ مادة يمكن استهلاكها
لأنها تسبب مئات الأمراض



التمر أفضل مادة غذائية
لأنها تشفي من مئات الأمراض

محمد كاظم

المرحلة الثالثة & قسم القانون

وقاية المجتمع من الانحراف الجنسي

الجنس ليس امرا طارئاً في بني ادم وانما يكاد يكون مصاحباً لوجوده على متن هذه الارض (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها) والغريزة الجنسية من اصعب النوازع التي تراود الفرد وهي القوة المستحكمة على احساسه من حيث يدري او لا يدري وهي ذات حدين ضرورة وضرر في وقت واحد .

ضرورة : لان حفظ النوع ودوام النسل واستمرار الحياة لا يتم الا بالتزاوج وبهذا اصبحت العلاقة الجنسية مطلب كل انسان : (ولقد كانت الغريزة الجنسية ولا تزال من اقوى الحوافز الانسانية على الزواج وهي عند حاجته الجنسية الابه حيث حرم الله على الناس ان يتوسلوا الى ذلك باية وسيلة اخرى)
ضرر: لان الاستجابة المطلقة لهذا الباعث تؤول الى هبوط الانسان الى الحضيض وتجعله في عداد الهوام وتعرضه للمفاجات القاتلة .

والتوفيق بين الضرورة والضرر : هو التوازن بين مطالب الجسد ورغباته وصفاء الروح وعلى قدر التوازن تكون السعادة وخلاصة القول : حينما يصل الانسان الى مرحلة البلوغ يستطيع مزاوله الكثير من الاعمال التي تساوره نفسه بها من خير او شر .

علي غضبان لطيف

المرحلة الثانية & قسم القانون



الشيطان.... وتغيير خلق الله

حسام سعد فارس & المرحلة الثانية & قسم القانون

من معجزات القرآن أنه حدثنا عن أمر سيحدث وقد حدث بالفعل ألا وهو تغيير خلق الله، لتأمل هذا الخبر ونحمد الله أن جعلنا مسلمين

....
تابع العالم مؤخراً قصة تلك المرأة الأمريكية التي أجرت عمليات تغيير الخلق وتحولت إلى رجل! ومع أن هذه الظاهرة حديثة إلا أنها أصبحت اعتيادية في العالم الغربي، فقد ذكر موقع السبي إن حول هذا الموضوع: قال رجل احتفظ بأعضائه التناسلية الأنثوية بعد تحوله من أنثى إلى ذكر وأصبح حاملاً في الشهر السادس إنه طالما رغب في أن يكون له طفل ويعتبر ذلك معجزة!! وأضاف توماس بيتاي الذي أطلق لحيته في مقابلة أذيعت في برنامج أوبرا وينفري التلفزيوني الحوار الشهير الرغبة في أن يكون للمرء طفل بيولوجي ليست رغبة ذكورية أو أنثوية وإنما رغبة إنسانية. لي هوية ذكر مستقرة تماماً مضيفاً إن الحمل لا يحدد هويته ولا يجعله يشعر بأنه أنثى.

ولد بيتاي (٣٤ عاماً) الذي يقيم في ولاية أوريغون الأمريكية أنثى لكنه قرر التحول إلى رجل قبل عشر سنوات. وبدأ يتناول علاجات بهرمون تستوستيرون الذكري وأجريت له جراحة لتغيير بنية الصدر. وقال لأوبرا: اخترت ألا أفعل شيئاً بشأن أعضائي التناسلية لأنني رغبت في أن يصبح لي طفل يوماً ما. وقالت نانسي زوجة بيتاي إنها خصبته بواسطة محقن مستخدمة سائل منويًا اشترياه من بنك للحيوانات المنوية.

وظهرت نانسي التي تزوجت بيتاي قبل خمس سنوات في

البرنامج أيضاً وقالت إنه لن يطرأ تغيير على دوري الزوجين عندما يولد الجنين الذي أوضحت الفحوص الطبية أنه أنثى، ونانسي لديها ابنتان من زواج سابق.

وأضافت قائلة سيصبح هو الأب وأنا الأم. وزواجهما قانوني وبيتاي معترف به كرجل بموجب قانون الولاية، وظهر الزوجان في شريط فيديو وزعته مجلة (بيبول) التي تعاونت مع وينفري في البرنامج يظهر الغرفة التي ستصبح غرفة الطفلة. وقال بيتاي إن طفله الصغيرة ستصبح أميرة أبيها الصغيرة.

وقال بيتاي وهو يشاهد إحدى صور الموجات فوق الصوتية لا يمكنني تصديق الأمر. لا أصدق أنها داخل جسمي. نراها كمعجزتنا الصغيرة. وقالت كيمبرلي جيمس طبيبة النساء والتوليد التي تتابعه في البلدة لوفينري هذا حمل طبيعي.

١- لقد أصبح تغيير خلق الله أمراً عادياً في هذا العصر، وقد ساهم تطور الطب على ذلك، حيث بإمكان الرجل أن يتحول إلى أنثى وبالعكس. وهذا الأمر لم يكن مألوفاً من قبل. وهذا التطور الخطير هو تحدّي الله تعالى وعصيان واضح، ولذلك فإننا نرى في هذا العصر كثرة الكوارث والتغير المناخي كعقاب إلهي. يقول تعالى: (وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [السجدة: ٢١].

٢- ولكن على الرغم من هذا التغيير تبقى السنن الإلهية قائمة، وتبقى الرغبة لدى الإنسان أن يعود إلى الفطرة التي فطره الله عليها. فهذه الأنثى تحولت إلى رجل، ولكن بقيت غريزة الأمومة

لديها قائمة لم تستطع تغييرها! يقول تعالى: (فَطَرَهُ اللَّهُ أَتْلَى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [الروم: ٣٠]. فقد تمكن العلماء من إجراء تحويلات وتغييرات في خلق الإنسان، ولكنهم لم يستطيعوا تغيير خلق الإنسان بالكامل على الرغم من المحاولات الكثيرة.

٣- إن عمليات تغيير خلق الله والتي لم تكن معروفة من قبل، ولم يذكرها أي كتاب تاريخي، ذكرها القرآن قبل أربعة عشر قرناً، وذلك في قصة إبليس عندما طرده الله من الجنة فتعهد أنه سيأمر الناس ليغيروا خلق الله، وقد حقق ذلك، يقول تعالى على لسان الشيطان: (وَلَا مُرَتَّهُمْ فَلْيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ) [النساء: ١١٩]. وبالفعل تمكن الشيطان من إضلال الناس وتغييرهم لخلق الله ظاهرياً، ولكن تبقى الفطرة والخلق الأصلي والعاطفة لا يمكن تغييرها.

وأخيراً انظروا معي إلى هذا النص القرآني الرائع: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا * إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا * لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا * وَلَا ضِلَالَهُمْ وَلَا مُنْتَهُمَ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيَبْتَكَلْ أَدَانِ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا * يَعْدُهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا عُرُورًا * أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا) [النساء: ١١٦-١٢١].



أخي القارئ ... أختي القارئة! كم من آية نمر عليها ولا نتفكر فيها ونحن ندعي الإيمان! هؤلاء علماء لا يدعون الإسلام ولكنهم عكفوا وفرغوا حياتهم وأموالهم لتأمل الكون ودراسة آياته ومعجزاته، فياليتنا فعل مثلهم! يقول تعالى: (وَكَايْنِ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ) [يوسف: ١٠٥].

إن هؤلاء العلماء يدعون أنهم أول من بدأ مسيرة التفكير في بداية الخلق، ولكن القرآن سبقهم إلى هذا الأمر بأربعة عشر قرناً، فقد أمرنا سبحانه أن نسير في الأرض وننظر كيف بدأ الخلق وكيف نشأ الكون وكيف كانت بدايات الحياة، لنستيقن بأن الله الذي خلق كل شيء من العدم قادر على إعادة الخلق يوم القيامة، يقول تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [العنكبوت: ١٩-٢٠].

وتأملوا معي كيف يرى العلماء اليوم انقسام الخلايا وموتها وإعادة خلقها وكيف تبدأ هذه الخلايا بالنمو، إنهم يرونها بأجهزتهم في القرن الحادي والعشرين والله تعالى يحدثهم بما يرون منذ مئات السنين بقوله: (أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ) ! فهل تكون هذه الآيات وسيلة نزاد بها إيماناً بالله تعالى وصدق كتابه وصدق رسالته .

أسرار الخلق

أشياء كثيرة يراها الإنسان حوله ولا ينتبه إليها، أشياء خلقها الله لنا لتأملها ونستشعر من خلالها عظمة الخالق سبحانه وتعالى....

في جامعة ليسستر ببريطانيا University of Leicester يقوم بعض الباحثين بطرح العديد من التساؤلات عن أسرار الخلق، كيف نشأ الكون وكيف نشأ الإنسان؟ ويخرجون دائماً بنتائج تقول لهم لا بد من وجود خالق ومنظم ومبدع لهذا الكون! فهذا هو الدكتور أندريو Dr Andrew Fry's team من قسم الكيمياء الحيوية يبحث في الآلية الهندسية التي تجعل الخلايا تنقسم، إنه أمر محير حقاً: مَنْ الذي يجعل الخلية تتكاثر وتنقسم مشكلة أعظم سر من أسرار الخلق؟

هذه صورة حقيقية لخلية إنسان ونرى المعلومات الوراثية بداخلها باللون الأزرق، أما اللون الأحمر فيمثل المادة المحيطة بها وهي تستعد للانقسام إلى خليتين، إن العلماء اليوم يرون هذه العملية بكل وضوح، إنه سر عظيم من أسرار الحياة، هل سيصل العلماء إلى اكتشافه؟ المصدر University of Leicester

ويتابع باحث آخر هو البروفسور مارتن Martin Barstow من قسم الفيزياء الفلكية بنفس الجامعة، فيطرح تساؤلات: من أين جاء الكون؟ وكيف تطور؟ وإلى أين يمضي؟ ولكنه اكتشف وجود بصمة لكل جزء من أجزاء الكون، فلا يوجد جزئين من الكون متشابهين، بل لكل جزء بصمته الخاصة! إنه يدرس الآن أحد السدم وهو عبارة عن غاز وغبار قذف من نجم في مرحلة القزم الأبيض إن المشهد يشبه بصمة الإصبع، وعند دراسة هذا السديم الذي يشبه الخلية في شكله، تبين أن هذا السديم يوجد منه المليارات في الكون، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد اثنين متشابهين!

صورة حقيقية لملتقطة بواسطة مرصد هابل الفضائي لسديم لولبي يشبه خلية الإنسان، ففي داخله النواة ويحيط بها الغاز والغبار الكوني، تماماً مثل الخلية التي تحوي بداخلها النواة وتحيط بها المادة الحية. ويقول العلماء: إنه لا توجد خليتين متشابهتين على الأرض، وكذلك لا يوجد سديمين متشابهين في الكون؟ المصدر University of Leicester



دور المرأة المسلمة في تنشئة الجيل الصالح

الأمة بأبنائها وبناتها، بأجيالها البناءة المهيأة لنشر راية الإسلام خفاقة ودحر عدوان ملل الكفر والطغيان...

إن بناء الأجيال هو الذخر الباقي لما بعد الموت... وهو لذلك يستحق التشجيع والاهتمام أكثر من بناء القصور والمنازل من الحجارة والطين.

وحيث إن التربية ليست مسؤولية البيت وحده؛ إذ هناك عوامل أخرى تساهم في تربية الأجيال، فسوف نتناول الدور التربوي للمرأة المسلمة في تنشئة الجيل الصالح.

إنه لحلم يراود كل أم مسلمة تملك الإيمان شغاف قلبها، وترجع حب الله - تعالى - وحب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم على حنايا نفسها، أن ترى ابنها وقد سلك سبل الرشاد، بعيداً عن متهاتات الانحراف، يراقب الله في حركاته وسكناته، أن تجد فلذة كبدها بطلاً يعيد أمجاد أمته، عالماً متبحراً في أمور الدين، ومبتكراً كل مباح يسهل شأن الدنيا.

إنها أمنية كل أم مسلمة، أن يكون ابنها عالماً من أعلام الإسلام، يتمثل أمر الله - تعالى - في أمور حياته كلها، يتطلع إلى ما عنده - عز وجل - من الأجر الجزيل، يعيش بالإسلام وللإسلام.

وسبق ذلك مجرد حلم للأم التي تظن أن الأمومة تتمثل في الإنجاب، فتجعل دورها لا يتعدى دور آلة التفريخ...! أو سيبقى رغبات وأمانى لأمر تجعل همها إشباع معدة ابنها؛ فكأنها قد رضيت أن تجعل مهمتها أشبه بمهمة من يقوم بتسمين العجول...! وتلك الأم التي تحيط أبناءها بالحب والحنان والتدليل

وتلبية كل ما يريدون من مطالب سواء الصالح منها أو الطالح، فهي أول من يكتوي بنار الأهواء التي قد تلتهم ما في جعبتها من مال، وما في قلبها من قيم، وما في ضميرها من أوصار؛ فإذا بابنها يبعثر ثروتها، ويهزأ بالمثل العليا والأخلاق النبيلة، ويقطع ما أمر الله به أن يوصل.

والأم المدللة أول من يتلقى طعنات الانحراف؛ وأقصى الطعنات تتمثل في عقوق ابنها. ولنا أن نتساءل عن أهم ما يمكن للأم أن تقدمه لأبنائها.

أولاً: الإخلاص لله وحده: إن عليها - قبل كل شيء - الإخلاص لله وحده؛ فقد قال - تعالى -: ((وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)) [البينة: ٥]، فاحتسبي أختي المؤمنة كل جهد تكدينيه لتربية الأولاد، من سهر مضن، أو معاناة في التوجيه المستمر، أو متابعة الدراسة، أو قيام بأعمال منزلية... احتسبي ذلك كله عند الله وحده؛ فهو وحده لا يضيع مثقال ذرة، فقد قال - جل شأنه -: ((وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ)) [الأنبياء: ٤٧] فلا تجعلي للشيطان سلطاناً إن قال: أما أن لك أن ترتاحي..!

فالرفاهية والراحة الموقوتة ليست هدفاً لمن تجعل هدفها الجنة ونعيمها المقيم.

والمسلمة ذات رسالة تُوجَر عليها إن أحسنت أداءها، وقد مدح الرسول صلى الله عليه وسلم المرأة بخصلتين بقوله: (خير نساء ركن الإبل نساء قريش: أحناه على ولد في صغره، وأدعاه على زوج في ذات يده).

ثانياً: العلم:

والأم المسلمة بعد أن تحيط بالحلال والحرام تتعرف على أصول التربية، وتنمي معلوماتها باستمرار.

قال - تعالى -: ((وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)) [طه: ١١٤] فهذا ديننا دين يدعو إلى العلم، فلماذا نحمل الإسلام قصور تفكيرنا وتخلفنا عن التعلم، ليقال: إن الإسلام لا يريد تعليم المرأة... وإن الإسلام يكرس جهل المرأة؟!!

لا... إن تاريخنا الإسلامي يزخر بالعالمات من مفسرات ومحدثات وفقهات وشاعرات وأديبات. كل ذلك حسب هدي الإسلام؛ فلا اختلاط ولا تبجح باسم العلم والتحصيل!

فالعلم حصانة عن التردى والانحراف وراء تيارات قد تبهر أضواؤها من لا تعرف السبيل الحق، فتتجرف إلى الهاوية باسم التجديد والتحضر الزائف، والتعليم اللازم للمرأة، تفقهاً وأساليب دعوية، ميثوث في الكتاب والسنة. ومما تحتاج إليه المرأة في أمور حياتها ليس مجاله التعلم في المدارس فحسب، وإنما يمكن تحصيله بكل الطرق المشروعة في المساجد، وفي البيوت، وعن طريق الجيران، وفي الزيارات المختلفة... وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يفهمونهم؟! ما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون؟ والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم، وليتعلمن أقوام من جيرانهم ويتعظونهم ويتفقهونهم). فهيما ننهل من كل علم نافع حسب ما

دينية

نستطيع، ولنجعل لنا في مكتبة البيت نصيباً؛ ولنا بذلك الأجر - إن شاء الله -
ثالثاً: الشعور بالمسؤولية:

لا بد للمرأة من الشعور بالمسؤولية في تربية أولادها وعدم الغفلة والتساهل في توجيههم كسلاً أو تسويفاً أو لا مبالاة.
قال - تعالى -: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)) [التحريم: ٦] فلنجنب أنفسنا وأهلينا ما يستوجب النار.

فالمحاسبة عسيرة، والهول جسيم، وجهنم تقول: هل من مزيد؟! وما علينا إلا كما قال عمر - رضي الله عنه -: (حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر).
ولن ينجي المرأة أنها ربت ابنها لكونها طاهية طعامه وغاسلة ثيابه؛ إذ لا بد من إحسان التنشئة، ولا بد من تربية أبنائها على عقيدة سليمة وتوحيد صافٍ وعبادة مستقيمة وأخلاق سوية وعلم نافع.
ولتسأل الأم نفسها: كم من الوقت خصصت لمتابعة أولادها؟ وكم حبتهم من جميل رعايتها، ورعاية صدرها، وحسن توجيهاتها؟!!

علماً بأن النصائح لن تجدي إن لم تكن الأم قدوة حسنة!
فيجب أن لا يدعى الابن لمكرمة، والأم تعمل بخلافها. وإلا فكيف تطلب منه لساناً عفيفاً وهو لا يسمع إلا الشتائم والكلمات النابية تنهال عليه؟! وكيف تطلب منه احترام الوقت، وهي - أي أمه - تمضي معظم وقتها في ارتياد الأسواق والثرثرة في الهاتف أو خلال الزيارات؟! كيف.. وكيف؟

أختي المؤمنة: إن ابنك وديعة في يديك، فعليك رعايتها، وتقدير المسؤولية؛ فأنت صاحبة رسالة سنسألين عنها، قال - تعالى -: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)) [التحريم: ٦].

أما متى نبدأ بتوجيه الصغير؟! فذلك إذا أحس الطفل بالقبح وتجنبه، وخاف أن يظهر منه أو فيه، فهذا يعني أن نفسه أصبحت مستعدة للتأديب صالحة للعناية؛ ولهذا يجب أن لا تهمل أو تترك؛ بل يكون التوجيه المناسب للحدث بلا مبالغة، وإلا فقد التوجيه قيمته. وفي كل تصرف من تصرفات المربية وكل كلمة من كلماتها عليها أن تراقب ربتها وتحاسب نفسها لنلا تفوتها الحكمة والموعظة الحسنة، وأن تراعي خصائص النمو في الفترة التي يمر فيها ابنها، فلا تعامله وهو شاب كما كان يعامل في الطفولة لنلا يتعرض للانحراف، وحتى لا توقع أخطاء التربية أبنائنا في متهاتات المبادئ - في المستقبل - يتخبطون بين اللهو والتفاهة، أو الشطط والغلو؛ وما ذاك إلا للبعد عن التربية الرشيدة التي تسير على هدي تعاليم الإسلام الحنيف؛ لذلك كان تأكيدنا على تنمية معلومات المرأة التربوية لتتمكن من معرفة: لماذا توجه ابنها؟ ومتى توجهه؟ وما الطريقة المثلى لذلك؟

رابعاً: لا بد من التفاهم بين الأبوين:

فإن أخطأ أحدهما فليغض الآخر الطرف عن هذا الخطأ، وليتعاونوا على الخير بعيداً عن الخصام والشجار، خاصة أمام الأبناء؛ لنلا يؤدي ذلك إلى قلق الأبناء، ومن ثم عدم استجابتهم لنصح الأبوين.

خامساً: إفشاء روح التدين داخل البيت:

إن الطفل الذي ينشأ في أسرة متدينة سيتفاعل مع الجو الروحي الذي يشيع في أرجائها.. والسلوك النظيف بين أفرادها. والنزعات الدينية والخلقية إن أرسيت قواعدها في الطفولة فسوف تستمر في فترة المراهقة ثم مرحلة الرشد عند أكثر الشباب، وإذا قصر البيت في التربية الإيمانية، فسوف يتوجه الأبناء نحو فلسفات ترضي عواطفهم وتشبع نزواتهم ليس إلا.

فالواجب زرع الوازع الديني في نفوس الأبناء، ومن ثم مساعدتهم على حسن اختيار الأصدقاء؛ وذلك بتهيئة الأجواء المناسبة لاختيار الصحبة الصالحة من الجوار الصالح والمدرسة الصالحة، وإعطائهم مناعة تقيهم من مصاحبة الأشرار.

سادساً: الدعاء للولد بالهداية وعدم الدعاء عليه بالسوء:

عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم؛ لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجاب لكم).

وأولاً وأخيراً: ينبغي ربط قلب الولد بالله - عز وجل - لتكون غايته مرضاة الله والفوز بثوابه ((فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ)) [الأنبياء: ٩٤]. وهذا الربط يمكن أن تبثه الأمهات بالقُدوة الطيبة، والكلمة المسؤولة، والمتابعة الحكيمة، والتوجيه الحسن، وتهيئة البيئة المعينة على الخير، حتى إذا كبر الشاب المؤمن تعهد نفسه: فيتوب عن خطئه إن أخطأ ويلتزم جادة الصواب، ويبتعد عن الدنيا، فتزكو نفسه ويرقى بها إلى مصاف نفوس المهتدين بعقيدة صلبة وعبادة خاشعة ونفسية مستقرة وعقل متفتح واع وجسم قوي البنية، فيحيا بالإسلام وللإسلام، يستسهل الصعاب، ويستعذب المر، ويتفلسف من جواذب الدنيا متطلعاً إلى ما أعد الله للمؤمنين المستقيمين على شريعته: ((إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)) [فصلت: ٣٠].

مروة حافظ

كلية القانون والعلوم السياسية



انجام شاشة بلاستيكية يطلق عليها " شاشة الورق الالكتروني "

أعلنت (إل جي الكورية) مؤخرا بأنها بدأت وعلى نطاق واسع بإنتاج شاشاتها البلاستيكية المرنة التي تعمل بتقنية (اي إنك) وتطلق الشركة على هذه الشاشة إسم الورق الإلكتروني إذ تسمح هذه التقنية أو ما يعرف بالحبر الإلكتروني بإظهار الكلمات بشكل مطابق لما تظهر عليه مطبوعة على الورق التقليدي، وهي نفس التقنية المستخدمة في أجهزة القراءة الشهيرة مثل أجهزة (كيندل) من أمازون. بالإضافة إلى ذلك فالشاشة مرنة ويمكن طيها وثنيها مثل الورق الحقيقي تماماً، وتطمح الشركة إلى ثورة جديدة في عالم القراءة بفضل شاشتها الجديدة.

وتأتي الشاشة الجديدة بقياس ٦ بوصات، وبدقة ١٠٢٤×٧٦٨ بيكسل، مصنوعة من البلاستيك ولا تحتاج إلى طبقة من الزجاج لحمايتها. وبحسب الشركة، فإن الشاشة البلاستيكية خفيفة جداً، وهذا سيساعد أجهزة القراءة التي ستعتمد هذه الشاشة في المحافظة على وزن خفيف جداً يبلغ ١٤ غرام، وسماكة تبلغ ٠,٧ ميليمتر فقط. وتقول الشركة بأن الشاشة متينة للغاية، ويمكن ثنيها حتى ٤٠ درجة. وأضافت بأنها أجرت عليها اختبارات مكثفة كاختبارات السقوط والطرق والتي لم تؤد جميعها إلى خدش الشاشة. ويذكر بأن هذه ليست المرة الأولى التي تتحدث فيها إل جي عن شاشات الكترونية مرنة، فقد عرضت منذ حوالي العامين شاشة بقياس ١٩ بوصة

مماثلة لقياس الجرائد التقليدية، لكن تلك الشاشة لم تدخل حيز الإنتاج قط.

وكان إنتاج الورق الإلكتروني حلما يراود العلماء لنحو عقدين من الزمان. وكان العالم نيك شيردون قد بدأ التفكير في إنتاج ما يسمى بالحبر الإلكتروني في العام ١٩٧٥، واشترك في مشروع بحثي يسمى (جيريكون) قامت بتمويله (شركة زيروكس) عملاق تكنولوجيا الطباعة الأميركية. واستعمل شيردون كريات متحركة صغيرة الحجم كنموذج مكبر لاثبات نظريته العلمية.

وتوالى الأبحاث العلمية بعد ذلك للوصول للهدف المنشود. وفي العام ١٩٧٧ نشر الباحثون هيدكي شيراكاوا، والن ماكديارم و الن هيجير تقريراً علمياً مشتركاً عن البلاستيك الموصل للكهرباء. في العام ١٩٩٦ أسس الباحث جاكوبسون واثان من طلابه شركة (إي إنك) أو الحبر الإلكتروني لإنتاج الحبر والورق الإلكتروني. في نفس الوقت طورت مختبرات بل و شركة لوسينيت تكنولوجيا ترانزستورات من المركبات الكيميائية العضوية. في العام ١٩٩٩ تعاونت شركة زيروكس مع شركة ٣ إم لتطوير وإنتاج الورق الإلكتروني، وفي نفس العام انتجت شركتا إي إنك و لوسينيت تكنولوجيا عارضات إلكترونية مرنة باستعمال الحبر الإلكتروني والإلكترونيات العضوية. وفي العام ٢٠٠٠

تمكنت شركتان أميركيتان من إيجاد وسيلة لتصنيع الورق الإلكتروني، هما جيريكون ميديا و إي-إنك كوربوريشن، تمثلت في كبسولات صغيرة جداً مليئة بسائل غامق اللون وجزيئات بيضاء.

كما نجح فريق من العلماء الأميركيين بمختبرات بيل بالتعاون مع شركة إي إنك في التوصل إلى تصميم وتصنيع نوع من الورق الإلكتروني الذي يشبه شاشة العرض المصنوعة من الكريستال السائل. وفي العام ٢٠٠١ تم إنتاج أول ورقة إلكترونية من الحبر الإلكتروني والترانزستورات العضوية البلاستيكية عن طريق الأبحاث المتطورة لشركتي إي إنك ولوسينيت تكنولوجيا.

والورق الإلكتروني عبارة عن صفحة من البلاستيك الشفاف بسمك ملليمتر واحد مطبوع عليها شبكة من المربعات تحتوي على كبسولات دقيقة جداً يتم ملؤها بمحلول داكن اللون، وتُحْمَل بجسيمات بيضاء دقيقة تشبه شرائح إلكترونية بيضاء فائقة الحساسية تطفو في مسطح من الصبغة السوداء والشريحة ترتفع أو تنخفض في الصبغة اعتماداً على الشحنة أو الحمل الكهربائي عند اتصال الشاشة بمصدر كهربائي، ويعمل التباين ما بين الأبيض والأسود على عرض

تكنولوجيا

لتصبح في سمك ورق الكتابة العادي، وكذلك تخفيض استهلاكها من الطاقة بشكل كبير ليصبح أقل من معدله الحالي بعدة أضعاف.

وقد حققت تكنولوجيا الورق الإلكتروني مؤخرًا تقدماً جديداً في مجال صناعة نموذج لشاشة عرض إلكترونية مرنة، وقام مخترعون أميركيون بعرض نموذج أولي لحاسب محمول يعمل بشاشة ١٢ بوصة من الورق الإلكتروني بدرجة وضوح تصل إلى ٦٠٠ × ٨٠٠ بيكسل، و(البكسل هو أصغر وحدة تستخدم لقياس درجة وضوح الصور والعروض الإلكترونية)، في مؤتمر عقد بمدينة سان جوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

والتكنولوجيا نفسها قدمتها أيضاً شركة تحمل اسم (إي إنك)، وقال المخترعون: إنه بالرغم من أن النموذج الحالي يعرض صوراً بكثافة تصل إلى عدة مئات من البيكسلات فقط، لكنه يثبت إمكانية صنع شاشات عرض كبيرة بتكاليف زهيدة.

وقد وجد الباحثون وسيلة زهيدة الثمن لإنتاجه على نطاق واسع، واستخدم هؤلاء طريقة الطباعة المطاطية البسيطة لطباعة هذه الصفحات خارج الأجواء المخبرية المعقمة التي عادة ما تصنع فيها الرقائق الإلكترونية.

وهناك ثالثاً - نتاجهما وهي لوحة الكتابة الإلكترونية المرنة، وقد حصل العلماء الثلاثة الذين قاموا بتطوير البلاستيك الموصل للكهرباء على جائزة نوبل في العام الماضي.

ولكن أهم تطور سجله هذا الابتكار الجديد هو استخدام تكنولوجيا صناعية جديدة يطلق عليها اسم طباعة (المايكرو كونتاكت). وتشبه هذه التقنية طريقة الختم، وهو ما يعني انتفاء الحاجة إلى أماكن إنتاج باهظة الثمن مثل المستخدمة حالياً في عملية صنع مكونات الأجهزة الإلكترونية في أجواء نقية خالية من الشوائب والتلوث.

والهدف النهائي من وراء ذلك هو الوصول إلى شاشات في سمك الورق العادي تعمل مع الحاسبات الشخصية واليدوية والتليفونات المحمولة والحاسبات المستخدمة ككتاب إلكتروني والمساعدات الشخصية الرقمية وغيرها من الأجهزة الأخرى، وتكون قادرة على التعامل بسهولة مع تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية، بحيث تسمح بتغيير محتواها وعرض محتوى جديد عليها لاسلكياً من جهاز آخر، وتكون أيضاً قادرة على الاحتفاظ - لفترة مناسبة - بصورتها وشكلها وما بها من محتوى عند قطع الكهرباء.

وتلعب تقنية إنتاج الورق الإلكتروني دوراً مهماً في تصنيع الشاشات، ويتوقع المراقبون أن هذه التقنية سيكون من نتيجتها تخفيض سمك شاشة الحاسبات والأجهزة المختلفة

المحتويات المختلفة التي ترسلها وحدة المعالجة الرئيسة للحاسب أو الجهاز الذي تعمل معه الشاشة؛ ومن ثم تقوم هذه الشرائح الإلكترونية الدقيقة بدور أشبه بالدور الذي يقوم به الحبر عند الكتابة به على الورق، ومن هنا جاءت التسمية بالحبر الإلكتروني.

ويتحول الحبر الإلكتروني إلى اللون الأسود عند تمرير تيار كهربائي معلوم الشدة والاتجاه، ويعود إلى حالته الأولى مع زوال المؤثر الكهربائي. وتتحرك الجسيمات من أحد جانبي الكبسولة إلى الجانب الآخر لتترك رقعة بيضاء أو داكنة اللون حسب الحاجة.

وعندما يتم إطلاق شحنة كهربائية فانها تتسبب في تحريك الجزيئات من جهة الكبسولة إلى الجهة الأخرى وبالتالي بقعة واحدة غامقة أو سوداء شبيهة بالحبر العادي. وبالتحكم في عدد الكريات السود والبيض، وفي توزيعهما معا يتم التحكم في عرض البيانات والنصوص والصور بصورة آنية.

ويعمل الورق الإلكتروني ببطاريات صغيرة لمدة عدة شهور، وتتمتع هذه التقنية الجديدة بثلاثة عناصر تُعتبر فريدة من نوعها من حيث الخصائص العلمية، فهناك الحبر الإلكتروني، وهو العنصر الذي يضيء بلونين غامق أو أسود، وآخر فاتح قريب من البياض، وهناك الإلكترونيات البلاستيكية التي تتحكم في الحبر الإلكتروني، والتي لها القدرة على تكوين الأشكال والتعرف عليها،



ابتكار احدث طباعة ثلاثية الأبعاد

اعلن فريق من الباحثين في النمسا عن ابتكار احدث طباعة ثلاثية الابعاد تعمل بأعلى سرعة قياسية على مستوى العالم تقوم بطباعة كائنات نانوية. واستطاع فريق العمل من تخليق وتصنيع منحوتات بالغة الصغر بقدر حبة الرمل في جزء يسير من الوقت عما كان يتطلبه من طول المدة سابقا. فعلى سبيل المثال ومن اجل الدلالة على مايسعى اليه الباحثون قاموا بعمل نماذج طولية اولية لسباق السيارات بحجم ٠,٢٨٥ ملليمتر وبحجم ٠,٠١١ ملليمتر في ٤ دقائق فقط.

يقول العلماء انه مع استخدام هذه التقنية يمكننا صنع أجزاء طبية حيوية بالغة الصغر. ومن اجل مزيد من الدلالات قامت جامعة فينا للتكنولوجيا بتصنيع سيارة مكونة من حوالي ١٠٠ طبقة كل طبقة منها تتكون من ٢٠٠ خط مطبوع. يقول البروفيسور يورغن ستامفل "التكنولوجيا في حد ذاتها غير معروفة تماما في الساحة العلمية، ولكن المشكلة هي انها كانت دائما بطيئة للغاية، وكان من الجيد لهذه التكنولوجيا ان تكون كنموذج يحتذى به، غير ان تطبيقات العالم الحقيقية استغرقت زنا اطول مما ينبغي. فحينما كنا نروم صنع مجمع لهياكل كبيرة كان الامر يستغرق منا اياماً وحتى اسابيع، اما اليوم فبإمكاننا تسريع وتيرة العمل بمقدار ٥٠٠-١٠٠٠ مرة في بعض الحالات".

الاسم الرسمي لهذه العملية هو "طباعة حجرية ثنائية الفوتون". وتنطوي هذه الطباعة بواسطة تركيز شعاع الليزر على مادة الراتنج السائلة حتى تتصلب تاركة وراءها خطا من البوليمر الصلب فقط بعرض بضعة نانومترات. بخلاف تقنيات الطباعة الثلاثية D٣ التقليدية التي تجهز الشيء المراد تصنيعه عن طريق اضافة طبقات الى سطحها، وبذلك يمكن لليزر انشاء مادة صلبة في أي مكان من داخل المادة السائلة.

وقد نجحت هذه الطباعة في عملها لأن مادة الراتنج تحدد فقط اذا كان بداخلها جزيئات تمتص مامقداره ٢ فوتون من شعاع الليزر دفعة واحدة- في الوقت نفسه الذي يحدث في المركز الفعلي من حزم الشعاع. وقد ساهم الفريق البحثي بتطوير آلية الرقابة لاستخدامات المرايا التي تعكس تركيز أشعة الليزر، وتطوير نوع خاص من الراتنج المشارك في العملية.

ويعمل الباحثون حاليا على تطوير الحيوية المتوافقة مع الراتنجات، بحيث يمكن للاشياء التي خلقوها ان يتم استخدامها من قبل الأطباء.

واحد الاقتراحات التطبيقية هي خلق السقالات التي تمكن الخلايا استخدامها لبناء أنسجة بيولوجية جديدة. وقد أظهر المهندسون في جامعة واشنطن بالفعل كيف يمكن استخدام طابعات D٣ لبناء السقالات لتعزيز اعادة نمو العظام التالفة.

كذلك عمل الباحثون أيضا على خلق نماذج من النانو لجسر برج لندن وكاتدرائية القديس ستيفن في فينا. ويقول البروفيسور ستامفل، ان تقنية فريقه يمكن أن تعمل في المياه القائمة على ببيئات، ما يعني أنها قادرة ايضا على خلق الاطر المناسبة للأنسجة الأكثر ليونة مثل الغضاريف والأنسجة العضلية. واضاف: يمكننا أيضا "كتابة" هذه الهياكل في وجود خلايا كما اننا نستخدم ليزر الأشعة تحت الحمراء التي هي غير مؤذية تماما عن الأنسجة البيولوجية.

وهذا غير ممكن مع تقنيات طباعة ثلاثية الابعاد أخرى نوع D٣ التي تعتمد أولا على صنع السقالات ومن ثم بذر الخلايا، أو استخدام فوهة خرطوم حبر رقيقة للمضي قدما في الخلايا المراد تصنيعها والتي ربما تضر بها. "تقنية الطباعة الحجرية ثنائية الفوتون تتيح لنا فعل الكتابة في المكان نفسه كما في الخلايا التي نسميها الكتابة في الجسم الحي .



استنساخ خروف صيني يعالج أمراض القلب

استنسخ علماء صينيون خروفا معدلا وراثيا يحتوي جسمه على نوع "مفيد" من الدهون، يوجد بشكل طبيعي في المكسرات والبذور والأسماك والأوراق الخضراء؛ يساعد على الحد من خطر الأزمات والأمراض القلبية. وكان وزن الخروف "بنج بنج"؛ الذي يحتوي جسمه على جين للدهون شكله مثل الدودة ٥,٧٤ كيلو غرام لدى مولده في ٢٦ آذار (مارس)، في مختبر بمنطقة شينجيانغ بأقصى غرب الصين. وقال دو يوتاو العالم من معهد بكين للوراثة في شنتشين بجنوب الصين لرويترز "إنه يكبر بشكل جيد جدا، وصحته طيبة مثل الخروف الطبيعي". وأدخل دو وزملاؤه جينا مرتبطا بإفراز الأحماض الدهنية غير المشبعة في خلية أخذت من أذن خروف مارينو صيني بعد ذلك أدخلت الخلية في بويضة غير مخصبة، وزرعت في رحم نعجة أم بديلة.

وال
صين

التي يتعين عليها إطعام ٢٢ في المائة من سكان العالم، بها سبعة في المائة فقط من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم؛ لذلك فقد كرس موارد عديدة في السنوات القليلة الماضية لزيادة الإنتاج المحلي للحبوب واللحوم وغيرها من المنتجات الغذائية. لكن هناك مخاوف من مدى الأمان في استخدام المواد الغذائية المعدلة وراثيا، وعندما تصل هذه النوعية من اللحوم من حيوانات معدلة وراثيا لأسواق الطعام الصينية، سيستغرق ذلك سنوات. وقال دو "الحكومة الصينية تشجع مشاريع التهجين الوراثي؛ لكن علينا أيضا أن تكون لدينا طرق ونتائج أفضل لإثبات أن النباتات والحيوانات المعدلة وراثيا غير ضارة وآمنة للاستهلاك.. هذه مسألة حيوية".

كان كل ضنه أنها موقف

للسيارات

نزل رجل بسيارته على سلالمة محطة للمترو في وسط باريس، بعد أن أخطأ في المدخل ظنا منه أنه يؤدي إلى موقف للسيارات. وقال السائق "هناك إشارة كتب عليها"هوسمان باركينغ" أمام مدخل المترو... ولقد أخطأت"، مشيرا إلى أن المدخل يقع على سوية الشارع تقريبا.

وأضاف السائق البالغ من العمر ٢٦ عاما "لحسن الحظ، لم يكن أحد على السلالمة". ولم يصب أحد بأذى، وكذلك الأمر بالنسبة إلى السيارة التي هي من نوع "داسيا داستر".

وبما أنه كان يقود ببطء، فقد تمكن من الدوس على المكابح في الوقت المناسب لإيقاف السيارة.

وسرعان ما احتشد عدد من الفضوليين لالتقاط صور للسيارة التي كان نصفها على السلالمة والنصف الآخر في الشارع. وأخضعت الشرطة السائق لفحص لتحديد نسبة الكحول في دمه لكن تبين أنه لم يكن ثملا. وقال موظف في مطعم مجاور إن حادثة مماثلة وقعت في المكان نفسه قبل أربع أو خمس سنوات.



"ناطحة أرض" من ١٦ طابقا تكلف ٥٥٥ مليون دولار

نفسه، وسيحتوي على مساحة لممارسة رياضة القفز من المسافات العالية بالحبال، وتسلق الصخور. وعمل مطورو المشروع بمجموعة شيماء الصينية مع شركة أتكينز البريطانية لتصميم هذا الفندق الخيالي الذي يأملون الانتهاء منه في أواخر العام ٢٠١٤ أو أوائل العام ٢٠١٥. ويعتقد أن هذا المشروع



الضخم سوف يكلف ما لا يقل عن ٥٥٥ مليون دولار، مع تكلفة للغرفة في الليلة الواحدة تتعدى ٣٢٠ دولارا.

كشفت صحيفة "ذا ديلي ميل" البريطانية مخططاً لأحد المصممين المعماريين لبناء فندق فخم بتكلفة ٥٥٥ مليون دولار تحت مستوى سطح الأرض بمدينة شانغهاي الصينية، ويتكون من ١٦ طابقا ويحتوي على ٣٨٠ غرفة، مع تكلفة للغرفة في الليلة الواحدة تتعدى ٣٢٠ دولارا. وأشارت الصحيفة إلى أن الفنادق تحاول أن تتميز بعضها عن بعض بالمشاهد الخلابة التي يراها روادها من غرفهم، كالسما أو البحر أو مشهد بانورامي لمدينة، لكن مصممي هذا الفندق قرروا أن يذهبوا في الاتجاه المعاكس، وينزلوا إلى أعماق الأرض بعمق ١٦ طابقا. وقد حدد المصممون موقع الفندق بأحد المحاجر المهجورة على بعد ٣٠ ميلاً من مدينة شانغهاي، عند سفح جبل تيانماشان. وكما تتفاخر ناطحات السحاب بعلوها الشاهق وبالمطاعم الفاخرة على أسطحها، فإن العكس تماما ينطبق على هذا الفندق الذي يتميز فيه أدواره السفلى بمطعم تحت الماء، ومجمع رياضات مائية، وحوض أسماك عمقه ١٠ أمتار. وأوضح مصممو المشروع أن المنطقة المحيطة بالفندق، وعلى مساحة ٤٢٨ ألف متر مربع، ستكون حديقة ومتنزها له الطابع

سارة خالد محمد & المرحلة الاولى & قسم القانون

عرض نظارة الرئيس لينكولن للبيع

عرضت نظارة المسرح التي استعملها الرئيس الاميركي ابراهام لينكولن اثناء اغتياله في ١٨٦٥ للبيع في مزاد في وقت لاحق من الشهر الجاري، ومن المتوقع ان تحقق ما بين ٥٠٠ ألف الى ٧٠٠ ألف دولار. وستطرح نظارة المسرح الالمانية الصنع المطلية باللونين الأسود والذهبي - التي استخدمها لينكولن اثناء مشاهدته مسرحية (ابن عمنا الاميركي Our American Cousin) في مسرح فورد بواشنطن في ١٤ نيسان ١٨٦٥ للبيع في دار نيت دي. ساندروز للمزادات في لوس انجليس. واثناء الفصل الثاني من المسرحية قفز الممثل المسرحي جون ويلكس بوث الى الشرفة التي لينكولن يشاهد منها العرض وأطلق النار عليه في الرأس من مسدس. وعثر أحد الحراس في واشنطن على النظارة في الشارع خارج المسرح بينما كان يساعد في نقل لينكولن الى بيترسون هاوس حيث اعلنت وفاته في وقت لاحق. وقالت دار مزادات ساندروز في بيان "استخدم لينكولن الادب والمسرح كوسائل للترويج عن نفسه من المشاغل الشاقة للرئاسة. النظارة هي افضل واكثر التذكارات الموثقة جيدا والباقية من اول اغتيال رئاسي". وتم التأكد من ان النظارة تتطابق "بالضبط" مع علبتها التي جرى الاحتفاظ بها في موقع مسرح فورد التاريخي الوطني واشتراها مالكولم فوربس ناشر مجلة فوربس وسيقام المزاد في ٣٠ نيسان ويمكن تقديم عروض الشراء عبر الهاتف او الانترنت.



قراءات في كتاب ضمانات مبدأ المساواة للدكتور أحمد فاضل العبيدي

د. جلال عبدالله خلف

قبل ايام قلائل ، صدر عن منشورات الحلبي الحقوقية كتاب (ضمانات مبدأ المساواة في بعض الدساتير العربية) للمؤلف الدكتور احمد فاضل العبيدي ، التدريسي في كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى وقد تناول الكتاب موضوعات مهمة للغاية تهم المجتمعات والافراد على حد سواء ، الا وهو مبدأ المساواة الذي يعد من اهم المبادئ التي ناضل الافراد في سبيل تحقيقها على مر العصور ، والمتصفح لموضوعات الكتاب يجد جلياً من المؤلف قد بذل جهوداً مضنية ، للوقوف على حقيقة مفهوم مبدأ المساواة ، ويؤكد بأن التلازم بين مبدأ الحقوق والحريات العامة يكاد يكون تلازماً حتمياً ، اذ لا مساواة بلا حرية ، ولا حرية اذا لم يعامل حاملون للحقوق والحريات العامة على قدم المساواة وبلا تمييز . ولتحقيق هذا المبدأ الحيوي الذي بنى عليه اساس الكون والتشريعات السماوية ، بل والوضعية ايضاً ، فإن الكاتب قد ذهب الى وضع ضمانات كفيلة لحماية هذا المبدأ المقدس من الانتهاك من قبل السلطة التنفيذية والتشريعية ، او غيرهما من السلطات التي تحاول ومن خلال صلاحياتها سن تشريعات مخصصة على مقاصد معينة استثنائية هدفها

حرمان الآخرين من حقوقهم الدستورية ، او خدمة لمصالح فئوية حزبية ضيقة . ولعل في رد الرسول (صلى الله عليه وسلم) على زيد بن حارثة في محاولته لانتهاك بعض من تلك الحقوق عندما اراد ان يشفع في تلك المخزومية في حد السرقة ، لخير دليل على حماية تلك الحقوق حيث قال (صلى الله عليه وسلم) : (لقد هلك من كان قبلكم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ، فوالله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها)) فالحدود في حقيقتها هي حقوق عامة لا يجوز المساس بها كما لا يحق لاحد اسقاطها حتى لو كان في اعلى هرم السلطة . فالسلطان ليس الا حارس امين لتنفيذ تلك الضمانات ضماناً لنجاة سفينة المجتمع في خضم بحر الالهواء المتلاطم . قال تعالى : ((يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالعدل ولا تتبع الهوى)) وللد من

تلك الخروقات فقد دأبت التشريعات على وضع ضمانات تكفل حفظ وديمومة تلك الحقوق ، وقد حصرها بعض من الفقهاء في مبدأ الفصل بين السلطات ، ومبدأ المشروعية والرقابة القضائية والرأي العام ، ويزيد البعض على ذلك بنظام المفوض البرلماني . وقد اجاد المؤلف عندما اختار الضمانات الدستورية العامة لانها من الضمانات الفعالة والمؤثرة مثل : النصوص الدستورية ، و مبدأ المشروعية ، ومبدأ استقلال السلطات القضائية التي بأستطاعتها منح القضاء استقلالية يتحقق من خلالها مفهوم مبدأ الفصل بين السلطات ولكي يعطي الكاتب مؤلفه القيم مساحة اوسع ، ومفهوم اكبر ، وافقاً ابعد فقد ركز على دراسة هذه الضمانات في بعض الدساتير العربية ، ومن ثم عمد الى تقييم هذه الضمانات في ضوء المعايير الموضوعية لكل نوع من انواع الضمانات . ولأجل اضاء طابع الشمول والاحاطة والاستغراق على البحث ، فقد قسم الكاتب مؤلفه الى اربعة فصول . وقد خصص الفصل الاول للبحث في مفهوم مبدأ المساواة مبيناً المراحل التاريخية وتطور مفهوم المبدأ وصوره العديدة وتطبيقاته . اما الفصل الثاني فقد تناول المبادئ الدستورية العامة باعتبارها اداة فعالة في حماية مبدأ المساواة اما الفصل الثالث فتناول - وبشكل مفصل - دور الرقابة القضائية على اعمال

الصدى الثقافي

الإدارة ودور الرقابة في حماية مبدأ المساواة وتطبيقاته أما الفصل الرابع فقد احاط بالضمانات المختلفة لمبدأ المساواة ، ومنها حق الأفراد في مخاطبة السلطات العامة والتطبيق الإسلامي والأوربي لهذا الحق وتطبيق ذلك في بعض الدساتير العربية ، وبعد الفراغ من فصول الكتاب يكون الباحث الرصين قد توصل الى مجموعة نتائج قيمة نذكرها منها ما يلي :

١- ان مبدأ المساواة هو من اهم المبادئ الدستورية والقانونية ، لانه هو الاساس الذي تقوم عليه الحقوق والحريات العامة كافة .

٢- ان مبدأ المساواة من المبادئ الدستورية العامة الذي لا يقبل التقييد والتنظيم بقانون او بتشريع عادي ، فهو من المبادئ الدستورية العسية على التحديد او التنظيم القانوني .

٣- ان فكرة المساواة هي فكرة اصيلة في وجدان الافراد .

وفي الختام فقد قدم الباحث مجموعة من المقترحات لتفعيل الحماية لمبدأ المساواة في الدساتير العربية وهي :

١- تعميق فكرة المساواة بين الافراد .

٢- تضمين الدساتير العربية نصوصاً واضحة في احترام اعلانات حقوق الانسان .

٣- تفعيل الرقابة القضائية في الدول العربية .

٤- اعطاء الافراد الفرصة في تقديم الشكاوي والعرائض في حالة عجز القضاء عن حماية حقوقهم وحرياتهم .

٥- فسح المجال امام الرأي العام العربي في ممارسة دوره في حماية حقوقه وحرياته القائمة على اساس مبدأ المساواة .

وبعد هذا التجوال بين صفحات هذا السفر القيم ، لا يسعني الا ان اهني اخي وزميلي الدكتور : احمد العبيدي بما قدم من افكار لامعة واضاءات مقنعة وحلول ناجحة في عصر احوج ما نكون فيه الى حماية تلك الحقوق العامة المنتهكة من قبل دول تدعي التطور والتقدم زيفاً وبتناً ، حتى خيل لكثير بأن لا قداسة لقانون ولا كرامة لنبي في ظل ما شاهده من سحق الكرامات ، وهدر الحرمات ، وقيد الحريات في ارجاء كرتنا الارضية الموبوءة بكل الوان الجريمة ، ولعل الانكى من ذلك هو ان يحدث كل ذلك في إطار قانوني منمق ظاهرة فيه الرحمة وباطنه العذاب .

ضمانات مبدأ المساواة في بعض الدساتير العربية



الدكتور
احمد فاضل حسن العبيدي



جامعة ديالى ... برج المفاخر

شعر: د. جلال عبد الله خلف
كلية القانون والعلوم السياسية

أطلق يراعك ان نثراً وان ادبا
برج المفاخر يعلو دهره رتبا
لله درك ما تهديه من درر
يا واحة النور كم احببت من عدم
قطب المعارف في جد ومعرفة
سل المقادير كم من معدم فطن
وكم يتيما الى اعتابك انتسبا
لبيك ياصانع الاجيال فلي غدها
فما ارتقى في سماء العلم من صقر
وهبت غرسك ما اذ انت تملكه
اضأت للناس دربا فاز سالكه
عقدان لا غرو ان اغصانك احترقت
انت الرسول الذي بانت مآثره
سل المحافل هل الآكم القا
يا سيدا لا تراه العين منحنيا
تمشي على الارض في وهم بلاوجل
ان انت لم تحض من دنياك لا عجب
ايامك البيض في العلياء شاهدة
في حكمة اذ تسوس الرهط مقتدرا
ورحت ترأب صرحاً ظل منصداً
هي العلوم وقد عادت نضارتها
سموت في سلم الاقطاب منزلة



(الليل)
 ما أطول الليل حين اقظيه
 بين دمة
 وعتاب
 وما اجمل الفجر حيث يدق
 كل يوم على الليل
 باب
 حـاملا همومي بعيداً
 الى صحراء تصقل
 بالتراب
 ويـعود اللي وفي جعبته
 ألف سؤال
 وجواب
 أفـيك خيرا ؟ أفـيك شرا
 أم فـيك
 الذناب
 تنعى في الليل فكر هته
 أم لـطوله
 الوثاب
 ما الليل الاراحة وسكوت
 ومـا الهم فيه
 الاسراب
 يمـحى بـشعاع شمس
 يـمر من بين
 الضباب
 ليكسوا الارض ربيعاً أخضر
 ويعطيها مـنظراً
 خلاب
 وعلى جبالها تسمو منابر
 ترموا اليها الفلطي بها
 خطاب
 فمتى عساه ان يكره الليل
 الا الـذي في قلبه
 غراب

(من القلب)
 أيتها السابحة على بحر القلوب
 والمتألقه على سماء مدقات العيون
 أيتها الربيع الدائم وافق الذكريات الذي
 لا يغيب
 يتبعني كظلال الصيف كلما أبصرت
 شرائعك
 تحتضن الفتيات كفراشات ملونة وازاهي
 ... تفوح شذا
 تعود بي الايام لتضع أمامي أحلى
 الصباحات
 حبيبتي ... سلام عليك . من كل شر والف
 عافية
 أكفنا تكففت دموعك الغالية
 ظفائركي تمتد كجذائل الذرى
 أبوح لك بحبي وانت تعلمين
 أحبك بصمت بصمت الملائكة
 أيتها المتعرشة على أغصان روجي
 (المعلميني) فأن (الولهان) في عشقك
 عمري
 وجعليني مثل الطفل
 بين أحضانك في (كرارك) درسا
 أنت عمري
 تذكرين كنت أشتاق اليك .
 أسمع المذكر لى صدى
 وأناجي (أم كلثوم) (بعيد عنك حياتي
 عذاب)
 كنت لا أقوى – على بعدك يوماً
 أنت قربي وأحس البعد يكويني
 (لملميني) فأتأفك ومنك
 لن انساك متى أرثدي الابيض تحت التراب
 قسما بربي لن انساك



الغاز

اللغز الأول: ستة من الأصدقاء ثلاثة منهم من عائلة وثلاثة منهم من عائلة أخرى ، فإذا كان ((سامي)) له أخت و ((حسين)) له أختان ، و ((دنيا)) لها أخ وأخت و ((أحمد)) له أخ ، و ((فاطمة)) لها شقيقان ، و ((نجوى)) لها أخت وأخ ، المطلوب " تحديد أسماء كل عائلة وحدها.

اللغز الثاني : مرت أمام رجل ثلاث سيارات ، فلاحظ أن أرقام السيارة الأولى متتالية ، والسيارة الثانية لها نفس الأرقام ولكن بشكل معاكس ، أما السيارة الثالثة فتحمل نفس الأرقام ولكن بشكل غير منظم (مخلب) ، وكان مجموع أرقام نمر السيارات الثلاث (١٢٣٠٠) ، فما رقم كل سيارة ؟

اللغز الثالث : صحفي ، ومحامي ، ودكتور ، ومدرس .. لكل منهم ابن في مدرسة واحدة ، وأسماء الأبناء: ((سمير)) و ((أكرم)) و ((أيمن)) و ((إبراهيم)) وعندما سأل مدير المدرسة المعلم عن مهنة والد كل تلميذ قال المعلم:

- ((سمير)) وابن المدرس لا يكلمان ((أيمن))
 - ((أيمن)) وابن الدكتور يسكنان في عمارة واحدة
 - ((أكرم)) وابن المحامي صديقان
 - وابن الصحفي صديق لإبراهيم ، ولابن المحامي
- فما هي مهنة والد كل تلميذ من التلاميذ الأربعة ؟

اللغز الرابع : عرض أحد بائعي التحف الأثرية قطعة أثرية ذهبية على أحد هواة جمع التحف الأثرية، وقال له إنها ترجع لسنة ٣٥ سنة قبل الميلاد، وأراه التاريخ محفوراً على القطعة الذهبية الأثرية.. تأمل الرجل القطعة الذهبية قليلاً ثم انفجر في الضحك، وقال للبائع: أنت رجل ساذج هذه القطعة مزيفة، كيف عرف الهاوي هذا ؟

اللغز الخامس: شقيقان يلتقيان كل يوم أكثر من مرة وفي كل مرة لا يمكن أن سوى ثانية واحدة يفترقان بعدها فمن هما الأخوان الغريبان ؟

اللغز السادس : كلمة من ٣ حروف = ثلاثة أرباع العالم ، إذا حذفنا منها حرفاً أصبحت = ربع العالم . ما هي ؟

اللغز السابع : وقف رجل مع ولديه على ضفة نهر في حيرة من أمره ، فهو يريد أن يعبر النهر مع ولديه ، والمشكلة أن القارب لا يسع إلا ١٠٠ كيلوجرام ، ووزن الرجل ١٠٠ كيلوجرام ، ووزن كل من ولديه ٥٠ كيلوجراماً ، فكيف يعبر الرجل مع ولديه النهر بالقارب ؟

اللغز الثامن : عندنا ثلاثة صناديق وفي كل صندوق ثلاثة صناديق وفي داخل هذه الصناديق ثلاثة صناديق .. فكم عدد الصناديق جميعاً؟

اللغز التاسع : ما هو الشيء العالي الذي يولد صغيراً ويموت صغيراً ؟

اللغز العاشر : كم تفاحة تستطيع وضعها في برميل فارغ ؟



قصة أعرابي

قدم أعرابي من أهل البادية على رجل من أهل الحضر ، وكان عنده دجاج كثير وله امرأه وابنان و ابنتان

فقال الأعرابي لزوجته: اشوي لي دجاجة وقدميها لنا نتغدى بها..

فلما حضر الغداء جلسنا جميعا ، أنا وامرأتي وابنائي و ابنتاي و الأعرابي ، فدفعنا إليه الدجاجة ، فقلنا له : اقسمها بيننا، نريد بذلك أن نضحك منه ..

قال : لا أحسن القسمة ، فإن رضيتم بقسمتي قسمت بينكم .

قلنا : فإننا نرضى بقسمتك . -

فأخذ الدجاجة وقطع رأسها ثم ناولنيه ، وقال الرأس للرئيس ، ثم قطع الجناحين وقال : والجناحان لابنيتن ، ثم قطع الساقين فقال : الساقان لابنتين ، ثم قطع الزمكي وقال : العجز للعجوز ، ثم قال : الزور للزائر ، فأخذ الدجاجة بأسرها !-

فلما كان من الغد قلت لامرأتي اشوي لنا خمس دجاجات . فلما حضر الغداء قلنا : أقسم بيننا ..

قال أضنكم غضبتن من قسمتي أمس ..

قلنا : لا ، لم نغضب ، فاقسم بيننا ..

فقال : شفعا أو وترا ؟

قلنا : وترا ..

قال : نعم . أنت و امرأتك ودجاجة ثلاثة ، ورمى بدجاجة ،

ثم قال : وابناك ودجاجة ثلاثة ، ورمى الثانية ..

ثم قال : وابنتاك ودجاجة ثلاثة ، ورمى الثالثة ..

ثم قال وأنا ودجاجتان ثلاثة . فأخذ الدجاجتين ، فرأنا ونحن ننظر إلى دجاجتيه ، فقال : ما تنتظرون ، لعلمكم كرهتم قسمتي ؟ الوتر ما تجيء إلا هكذا ..

قلنا : فاقسمها شفعا ..

فقبض الخمس الدجاجات إليه ثم قال : أنت وابناك ودجاجة أربعة ، ورمى إلينا دجاجة ..

والعجوز وابنتاه ودجاجة أربعة ، ورمى إليهن بدجاجة ..

ثم قال : وأنا و ثلاث دجاجات أربعة ، وضم إليه ثلاث دجاجات ..

ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : الحمد لله ، أنت فهِمْتها لي !

سارة لؤي المرحلة الثالثة قسم القانون

الحسود والبخيل

وقف حسود وبخيل بين يدي أحد الملوك ، فقال لهما : تمنيا مني ما تريدان فإني سأعطي الثاني ضعف ما يطلبه الأول . فصار أحدهما يقول للآخر أنت أولا ، فتشاجرا طويلا ، و كان كل منهما يخشى أن يتمنى أولا ، لئلا يصيب الآخر ضعف ما يصيبه . فقال الملك : إن لم تفعلما أمركما قطعت رأسيكما . فقال الحسود : يا مولاي إقطع إحدى عيني!!!

كان أحد الملوك القدماء سمينا كثير الشحم واللحم يعاني الأمرين من زيادة وزنه فجمع الحكماء لكي يجدوا له حلا لمشكلته ويخففوا عنه قليلا من شحمه ولحمه . لكن لم يستطيعوا أن يعملوا للملك شيئا . فجاء رجل عاقل لبيب متطبيب . فقال له الملك عالجني ولك الغنى . قال : أصلح الله الملك أنا طبيب منجم دعني حتى أنظر الليلة في طالعك لأرى أي دواء يوافقه . فلما أصبح قال : أيها الملك الأمان . فلما أمانه قال : رأيت طالعك يدل على أنه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فإن إخترت عالجتك وإن أردت التأكد من صدق كلامي فاحبسني عندك ، فإن كان لقولي حقيقة فخل عني ، وإلا فاقتصمني . فحبسه ... ثم أحتجب الملك عن الناس وخلا وحده مغتما ... فكلما انسلخ يوم إزداد هما وغما حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمان وعشرون يوما وأخرجه .. فقال ماترى ؟ فقال المتطبيب : أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب ، والله إنني لا أعلم عمري فكيف أعلم عمرك !! ولكن لم يكن عندي دواء إلا الغم فلم أقدر أجلب إليك الغم إلا بهذه الحيلة فإن الغم يذيب الشحم . فأجازه الملك على ذلك وأحسن إليه غاية الإحسان وذاق الملك حلاوة الفرح بعد مرارة الغم .

مشكلة مستعصية

قال أحد الشباب لصديقه : إنني أعاني من مشكلة مستعصية . فقال له الصديق : وما هي ؟ فقال له الشاب : ما من مرة أبدي إعجابي بإحدى الفتيات طلبا للزواج منها إلا وترفضها أُمي . فقال له الصديق : بسيطة إنني أرى أن تختار فتاة تشبه أُمك في المظهر والجوهر وبذلك تضع حدا لمشكلتك ، وبعد مدة أخبر الشاب صديقه بأنه وجدها . فقال له الصديق : حسنا فعلت . فقال الشاب عندئذ : ولكن هذه المرة لم ترفضها أُمي ، بل رفضها أبي

ذكاء القاضي

روي أن عضد الدولة بعث القاضي أبا بكر الباقلائي في رسالة إلى ملك الروم ، فلما وصل إلى مدينته عرف ملك الروم خبره ومكانته من العلم ، ففكر الملك في أمره وعلم أنه إذا دخل عليه لن يعمل كما يعمل رعيته بأن يدخلوا على الملك وهم ركوع بين يدي الملك .

ففكر بأن يوضع أمام الملك باب صغير لا يمكن لأي شخص أن يدخل منه إلا إذا كان راكعا ليدخل القاضي منه راكعا أمام الملك .

فلما وصل القاضي إلى عند الملك ورأى الباب الصغير فطن بهذه الحيلة . عندها أدار القاضي ظهره للباب وحنى ظهره ودخل من الباب وهو يمشي إلى خلفه ، وقد أستقبل الملك بدبره حتى صار بين يديه ثم رفع رأسه وأدار وجهه حينئذ للملك ، فعلم الملك من فطنته وهابه



مسجات

يوم نيات

احبك يا دوه جروحي و أخاف بيوم غشيتك
 احبك من سنين سنين ما مر يوم و نسيته
 احبك يا ونيس الليل ويه الطيف مريتك
 احبك عشك حبي أنا الحبيت شخصيتك
 احبك مو جذب حبي و حك الدين حبيتك
 احبك يا اعز إنسان وسط الروح حطيتك

نهواك لأخر نفس و الطيب عادته
 ما ننسه يوم المحب و نخون عشرته
 يس هاذو حكم القدر يا حيف شتته
 خلانه مثل الغرب بالعين دمعته
 منك رسالة وصلت و جروح زادتته
 روت دليلي و إلك مشتاك خلته

العقل بيتك اتصل	يمك بقه مشغول
خلص رصيد العمر	و الشوك صاعد فول
يالسكن بنص الكلب	جسمي صفه مشلول
فركاك صارت مرض	راح انتحر شتقول

- اذا شمسين تطلع معجزة تصير جمالك هذا
كلي منين جبته اتفق وية الشمس لا تدوخ
الناس لو تطلع شمس لو تطلع انت .
- لك عندي مشاعر تهدم جبال و لك عندي
عشك كلش يعجبك وحبك بكلب ينقاس
بأحجام و عندي اصغر حجم للموت احبك .
- بالك تظن ننساك يا احلى مخلوق والينسى
هيج انسان ماعنده كل ذوق .
- طول وجسم و عيون انهجم بيتك و الناس كلها
تروح فدوة المشيتك .
- ليس عظيما ان اصنع الف انسان في عام بل
العظيم ان يكون لي انسان لالف عام .
- واضح اصير وياك وبكل صراحة الدنيا
كلها هموم بس انت راحة .

و حك روحي التحبك و لتهابك
 جمر حبك حركني و التهب بيك
 هايم بيك عقلي و الته بيك
 جذب مثلك حبيب يصير إلية

رجف كلبى لمن خطك و صلي
 أريدك دوم للخوة وصل لي
 و أصومن و أندعي الربى و اصلي
 يديم الفرح للناس الوفية

الك خبرة بعذابي وانت الك فن
 كتلتني و حظي بفراكك و لك فان
 اشك اللحد لو تكرب و الاكفان
 و تعود الروح يالغالي عليه

شوف شلون حالي منتسلي
 ولكن سيف صدك من تسلي
 الدمع يغلب جوابي من تسألني
 اضحك بالجدب غصبن عليه

جروحك بيش اداويهن و الفهن
 مو جرحين حتى اكعد و الفهن
 حاير اني بعددهن و الفهن
 و راحن جروحي كلهن عليه

اريدن ياسة منك ياسة ياسية
 و كلب الوئل منك ياسة ياسة
 تكلي احجي بسياسة ياسية
 سايستك كبل دكيت بية

قلم كلبى تدين ورق منك
 لان ماكو بجمالك و ارق منك
 اسجلنك انت الاول و ارقمنك
 و اكتب لافقة محجوز الية

نكت

& واحد محشش شاف امه مولعة النار فيها قاللها والله منورة يا حجة
& واحد دخل جنينة الحيوانات ودخل راسه في قفص الاسد، الحارس جري عليه وقاله
انت بتعمل ايه يا مجنون ؟؟؟؟ قاله : ايه بابا .. يعني هناكه
& واحد راح حديقه الحيوان بص للنسر وقال نفسي اعرف الحكومة بتختم بيك إزاي
& واحدة حامل ولدت بنت الساعة خامسة الفجر .. جه جوزها وجاب البندقية و ... طخ
البنت وقال لأمها ما عندناش بنات تيجي في انصاص الليالي!!!....
& مره واحد غبي بيقول لصاحبه ايه رأيك انت تاخذ شهر اجازة من الشغل وانا اخذ
شهر اجازة ونسافر شهر بين فرنسا
& مضيقة طيارة بتسأل راكب ... تحب انزل لك عشاء كامل ؟؟؟؟ رد عليها : ليه هو
كامل مش حيتعشى!!!

ر شاطه دمودي & المرحلة الثالثة & قسم القانون

اختبر ذكائك

سؤال ١ / سئل اعرابي عن قطيعه ، ولكنه احب السكوت وعدم الاجابه ، وكان رجلا
ذكيا ، وعندما الحو عليه ، اجابهم : قطيعي كله ماعز ما عدا ٨ وكله غنم ماعدا ١٢ وكله
بقر ما عدا ١٦
ولكنهم لم يفهمو ما قال ، فهل يمكنك ان تبين لهم المسألة ، وتوضح عدد كل نوع ١٠
سؤال ٢ / جملة لاتستطيع ان تنطقها في حينها واذا نطقها في غير حينها فانت كاذب
سؤال ٣ / ايجوز للرجل ان يتزوج شقيقة ارملة

علي غضبان لطيف & المرحلة الثانية & قسم القانون



" حقوق الانسان " نصوص دستورية دون تطبيق



عمر جبار احمد
المرحلة الثالثة
تقديم القانون

تنص كافة دساتير الدول على تنظيم حقوق الانسان والحريات الاساسية له وكفالتها وحمايتها من الاعتداء عليها ومن مختلف الجوانب ولعل اول دستور نص على حقوق الانسان وحمايتها هو القرآن الكريم دستور المسلمين ومنهجهم وانطلقت بعده القوانين الوضعية بتناول هذه الحقوق وفي مختلف دساتير الدول . ولكن ما يثير الامر ويجعل الافراد في حيرة هل ان هذه النصوص واجبة التطبيق وهل يكفلها الدستور ويحميها وينظم الجزاء على من يعتدي عليها ام هي مجرد حبر على ورق او مكمله للشيء أي مكمله لصياغة الدستور . فهل تلزم السلطة التنفيذية في ذلك وهل تنفذ الجزاء عليها في حال مخلفتها لنصوص حقوق الانسان وانتهاكاتها المتعددة للحقوق ، هذا ما لا يمكن تنفيذه والتي يجب عليها تنفيذه لان الدستور قد نص على من يعتدي على حقوق الانسان ينظم جزاء ردعي عليه . ان الاعتداءات كثيرة وخاصة الاعتداءات التي تقوم بها السلطة التنفيذية بنفسها فالمظاهرات السلمية التي كفلها الدستور كثير ما يتم الاعتداء على حقوق الافراد فيها فهل تلزم الحكومة في هذه الاوقات بالدستور ؟ وهل كفل الدستور الاعتداء على حقوق الافراد وحررياتهم في التعبير عن آرائهم من خلال هذه المظاهرات ؟ هذا من ناحية ومن ناحية اخرى قد تواجه الدولة في بعض الاوقات حالات مضطربة يؤدي الى قيام حالة الطوارئ في البلاد فهل تلزم السلطة التنفيذية بحقوق الافراد في تلك الحالة وهي حالة مؤقتة تزول بزوال هذه الاضطرابات بعد ان تباشر السلطة التنفيذية خلال هذه الحالة اعمالها في سلطتين في آن واحد هو تشريع وتنفيذ القوانين وحالات الطوارئ كثيرة الوقوع خاصة في الحروب والانقلابات وغيرها . بل ان ما نشاهده على العكس تماماً حيث تنتهك السلطة التنفيذية هذه الحقوق والحريات بحجة اعادة حالة الاستقرار للبلاد وهذا مخالف لما نص عليه الدستور فعلياً الرجوع الى الدستور لتنظيم هذه الحقوق والحريات والغاء حالات الطوارئ ووضع الجزاء العادل على من ينتهك هذه الحقوق حتى وان كانت السلطة التنفيذية نفسها لان الدستور يعد الوثيقة القانونية العليا في الدولة وعلى الجميع الالتزام به وعد مخالفته بأي شكل او حجة اتخذت للمخالفة .



تهنئة

اسرة تحرير مجلة العدالة تهنيء الطلبة المتخرجين
 بدورة الجيل الواعد لبناء دولة القانون
 للعام الدراسي 2011 - 2012
 متمنين لهم الموفقية والنجاح
 في مهامهم المستقبلية خدمة للعراق العظيم .

